

المجالس الخمسة

التي أملاها الشيخ الفقيه

الإمام العالم

الحافظ أبو طاهر

أحمد بن محمد بن

أحمد بن إبراهيم

السِّلَفيّ الأصبهاني

رضي الله عنه (ت٥٧٦هـ)

بسَلَماس على علمائها

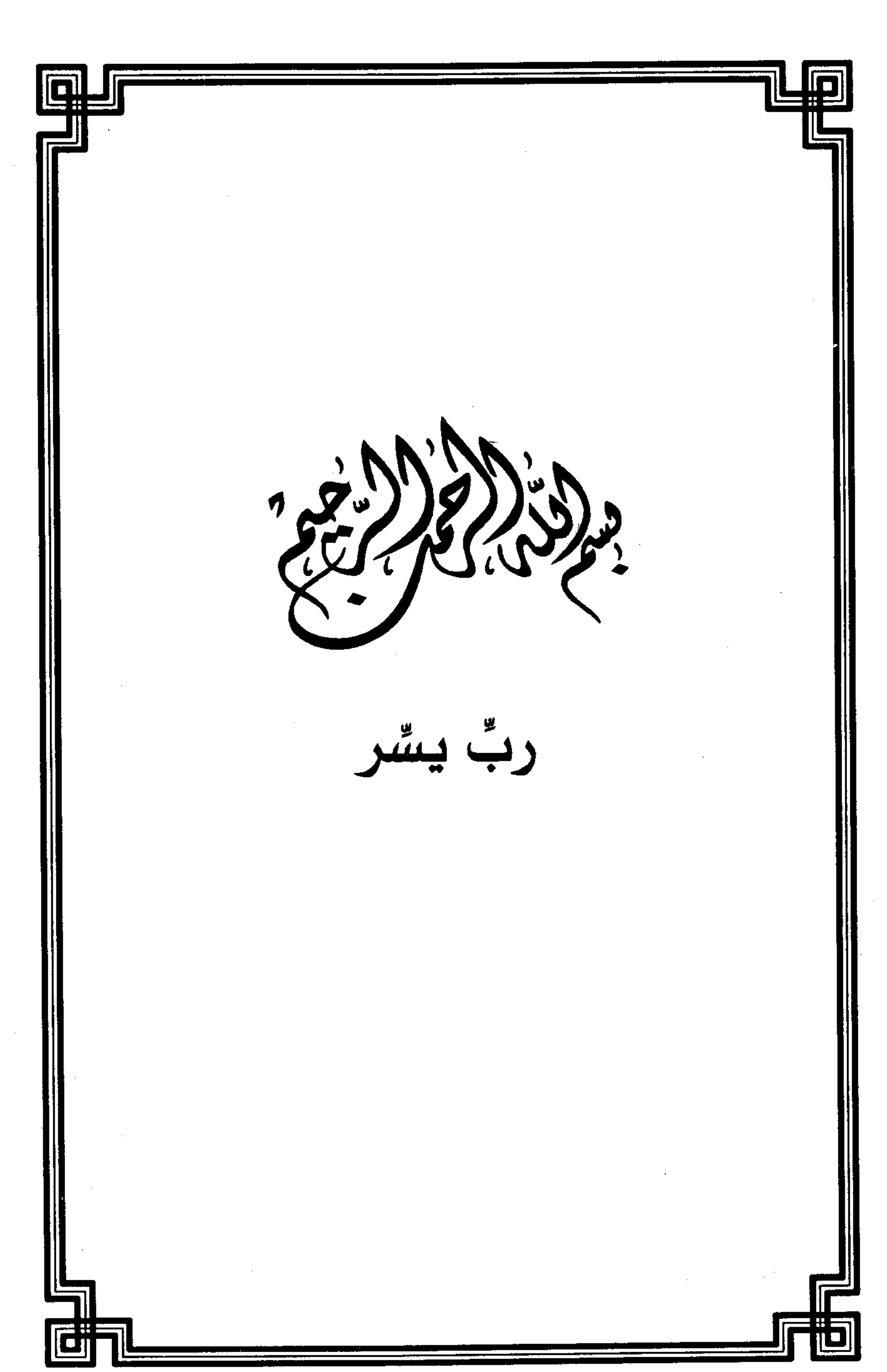
في ذي الحجَّة سنة

ستٍّ وخمس مئة

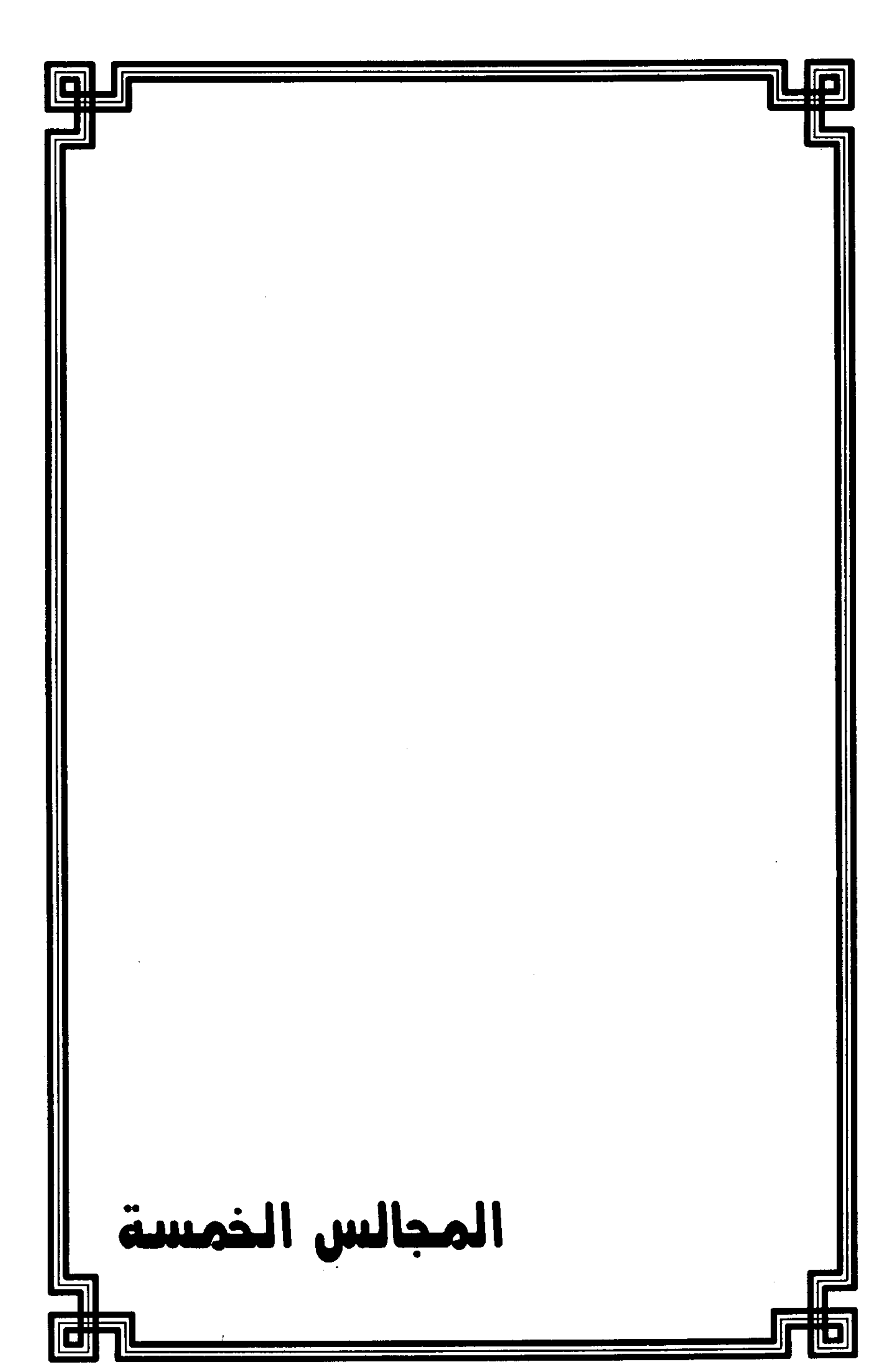
قدم لها وخرَّج أحاديثها وعلَّق عليها

أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان

دار الصميعي للنشر والتوزيع



ربِّ يسِّر



المجالس الخمسة

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

دار الصميعي للنشر والتوزيع
هاتف وفاكس : ٤٢٦٢٩٤٥
الرياض - السويدي - شارع السويدي العام
ص.ب : ٤٩٦٧ - الرمز البريدي ١١٤١٢
المملكة العربية السعودية

مقدمة التحقيق

إنَّ الحَمدَ للَّه ، نَحمدُهُ وَنَستَعينُهُ ونَستَغفرُهُ ، ونَعوذُ باللَّهِ مِن شرورِ أنفُسِنا ، ومِن سَيِّئاتِ أَعمالنا ، مَن يَهدِهِ اللَّهُ فلا مُضِلَّ لهُ ، ومَن يُضلِل فلا هادِيَ لهُ .

وأَشهَدُ أَنْ لا إلهَ إلّا اللَّهُ وَحدَهُ لا شريكَ لَهُ .

وَأَشهَدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدُهُ ورَسولُهُ .

﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا اتَّقوا اللَّهَ حَقَّ تُقاتِهِ ولا تَموتُنَّ إلّا وَأنتُم مُسلمون ﴾ .

﴿ يا أيُّها النَّاسُ اتَّقوا رَبَّكُم الَّذي خَلَقَكُم مِن نَفسٍ واحدَةٍ وخَلَقَ مِنها زَوجَها وبَثَّ منهُما رجالاً كثيراً ونِساءً واتَّقوا اللَّهَ الَّذي تَساءَلونَ بِهِ والأرحام إنَّ اللَّهَ كانَ عَلَيكُم رَقيباً ﴾ .

﴿ يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا اتَّقوا اللَّهَ وقولوا قَولاً سَديداً * يُصلِحْ لَكُم أعمالَكُم وَيَغفِر لَكُم ذُنوبَكُم وَمَن يُطعِ اللَّهَ ورَسولَهُ فَقَد فازَ فَوزاً عَظيماً ﴾ .

فإنَّ أصدَقَ الحديثِ كتاب اللَّه ، وخَيرَ الهَدي هَديُ مُحمَّدٍ ﷺ ، وشرَّ الأُمورِ مُحدَثاتُها ، وكلَّ مُحدَثةٍ بِدعةٌ ، وكلَّ بِدعةٍ ضلالةٌ ، وكلَّ ضلالةٍ في النَّار .

أمَّا بعد :

فإنَّ إحياء تراث علمائنا السابقين من الواجبات المتعيّنة على طلبة العلم والنَّاشرين ولا سيما كتب الرواية والحديث منها ، التي لم تر النُّور بعد ، على الرَّغم من أهمِّيتها ومكانة مصنِّفيها .

ونقدِّم اليوم للإخوة القراء كتاباً مهماً ، فيه مجالس خمسة أملاها « حافظ الإسلام ، وأعلى أهل الأرض إسناداً في الحديث والقراءات مع الدين والثقة والعلم »[١] أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلفيّ الأصبهاني في سَلماس سنة ستّ وخمس مئة « وهو شاب »[٢]، وهذه الأمالي تعرف بـ « **السَّلَماسيّات** » ، وتحتوي على أحاديث

---

(١) « غاية النِّهاية في طبقات القراء » (١ / ١٠٢) .

(٢) « سير أعلام النبلاء » (٢١ / ١٦) .

مرفوعة[٣] ، وأخبار عن العلماء والرواة ، وأقوال للصالحين والزُّهاد ، وأشعار حسنة بديعة لكبار الشعراء ، فهي دُرَّة فريدة ، تشرح صدر قارئها ، وتدفع همّه ، وتهوّن خطبه ، لما حوته من الفوائد والنخب والحكايات والاعتبارات والأشعار ، ولذا رأيتُ أنَّها جديرةٌ بالنَّشر لتشاع ، ولينتفع النَّاسُ بها في سائر البقاع .

وقد اعتمد على ما فيها كبار العلماء والحفاظ ، فنقل منها الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٧٧) و « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٩٨٦) وأخرج بسنده إليها ابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١ / ١٤٧) (رقم : ٣٠) ، وأورد منها السمعاني في « الأنساب » (ق ٣٠٢) أبياتاً لمصنِّفها ، وأورد ابن حجر في « اللسان » (١ / ١٨٥) بسنده حديثاً منها .

وهؤلاء جميعاً نقلوا منها بأسانيدهم إلى المصنِّف ، من غير أن يسمُّوا هذه المجالس .

وقد اعتنى العلماء بهذه « **المجالس الخمسة** » ورووها بأسانيدهم عن صاحبها ، وأوردوها في مرويّاتهم ، من مثل :

---

(٣) وعزى المصنِّف بعضها لدواوين السُّنة المشهورة ، وتكلم في بعض الأحايين على درجتها ، وعلى بعض رجالها .

● أبو عبدالله محمد بن عمر بن رشيد الفِهْري السبتي (ت ٧٢١هـ) .

قال في رحلته التي جمع فيها مرويّاته المسمّاة بـ « ملء العيبة بما جمع بطول الغيبة في الوجهة الوجيهة إلى الحرمين مكّة وطيبة » (٣ / ٢٧) في ترجمة شيخه المكين الأسمر ما نصه :

« وممّن لقيناه أيضاً بثغر الإسكندرية : الشيخ المقرئ المجوّد مكين الدين أبو محمد عبدالله بن منصور بن علي ويلقب بالمكين الأسمر أحد الصلحاء الفضلاء ، وهو المتصدِّر لإقراء القرآن بالأسكندرية .

قرأت عليه بدكّان منزله - عمّره الله ببقائه - ضحى يوم السبت الحادي والعشرين لجمادى الأخرى من عام أربعة المذكور ، جميعَ **المجالس الخمسة السَلَماسية** التي أملاها الحافظ **أبو طاهر السّلفي بسَلَمَاس** سنة ست وخمس مئة في ذي الحجّة في العشر الأوّل حسبما قيّده أبو طاهر بخطّه قال : سمعت جميعها على الإمام جمال الدين أبي القاسم الصفراوي ، وأجازها لي أبو الفضل الهمدانيّ قالا : أنا السّلفي

سماعاً عليه لجميعها .

وأجاز لي المكين ولبنيَّ ولأخواتي جميع ما تجوز له روايته ، وكتب خطَّهُ بذلك .

واتَّفق لي أثناء قراءة هذا الكتاب أن أشكلَ حرفٌ واحدٌ في النسخة ، أتت عليه الإجازة ، وسنعيِّنه ليتخلَّص غيره » .

ثمَّ سرد بإسناده ثلاثة أحاديث أرقامها في هذه « المجالس » (٢ ، ٢٠ ، ٣٩) ، وتكلَّم على اثنين منها ، ثمَّ قال :

« الحرف الذي أشرتُ إليه قبلُ أنَّه أَشكل عليَّ في القراءة على المكين الأسمر ، هو « المؤمن » من قوله : « أبو عبدالمؤمن عن سفيان » » .

ثمَّ أسند مقولة الشافعي الواردة (برقم : ١٨) ومقولة أبي بكر بن أبي شيبة الواردة (برقم : ١٠) ، ثمَّ ذكر شعر السِّلفي في آخر المجلس الأوَّل وذكر شعره أيضاً في آخر المجلس الثالث .

ثمَّ أورد (٣ / ٢٥٢ - ٢٥٣ ، ٢٦٧ - ٢٦٩) من طريقين عن جماعة من أصحاب السِّلفي عن السِّلفي أول حديث في هذه « المجالس » .

- محمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤هـ) :

ذكرهُ من مروياته في كتابه « صلة الخلف بموصول السلف »(ص ٢٧٠)- وتصحف فيه إلى « السلاسيات »[1]!! - وصوابه « السِّلَماسيات » - » وقال في تعريفها :

« وهي خمسة مجالس أملاها أبو طاهر أحمد بن محمد

---

(١) مما جعل محقق الكتاب يقول : « لعلها من مدن بلاد فارس ، وفي المغرب الأقصى كذلك منطقة في الشمال محاذية للبحر المتوسط تدعى سلاس ، ينسب إليها علماء كثيرون » !!

والصواب : « السِّلَماسيات » نسبة إلى ثغر سَلَماس - بفتح أوّله وثانيه - مدينةٌ مشهورةٌ بأذربيجان ، بينها وبين أرمية يومان ، وبينها وبين تبريز ثلاثة أيّام ، وهي بينهما ، وقد خرب الآن معظمها ، قاله ياقوت في « معجم البلدان » (٣ / ٢٣٨) .

قلتُ : واسمها الآن : (شاهبور) في إيران ؛ قريبة جداً من تركيا ، على الطريق في شمال إرميّة ، على بعد قليلٍ من الناحية الشمالية الغربية هذه المدينة .

وصفها المقدسي بأنّها بلدة طيبة ، ذات أسواق حسنة ، والمسجد الجامع مبنيّ بالحجارة ، وقد أحاط بها الأكراد في المئة الرابعة ، وجدد بناء أسوارها بحدود سنة سبع مئة للهجرة ، فاستعادت المدينة شأنها الأوّل ، وهي باردة الهواء ، ولها نهر ينبع من الجبال التي في غربها ويصبُّ في البحيرة .

انظر « بلدان الخلافة الشرقيّة » (ص ١١٦ - خارطتها، ص ٢٠٠).

السِّلفي بسَلَماس » .

ويدلّنا هذا على صحة نسبة هذه الرسالة لمؤلّفها ، ويدلنا على ذلك أيضاً : أنَّ كثيرين من العلماء نسبوها له :

فقال ابن الأبّار في « المعجم في أصحاب القاضي الإمام أبي علي الصَّدفي » (ص ٥٠) في ترجمة (السِّلفي) :

« وحكى أنَّه أملى بثغر سَلَماس « **مجالسه الخمسة** » في سنة (٥٠٠هـ) !! والصحيح أنَّ إملاءها كان في سنة (٥٠٦هـ) » .

وقال أيضاً في ترجمة (محمد بن أحمد بن موسى بن وضاح القيسي) (ص ١٤٢) :

« وسمع من الرّازي والسِّلَفيّ ، وكتب عنه « **المجالس السَلَماسية** » من إملائه » .

وقال الذهبي في « السير » (٢١ / ١٦) :

« وأملى مجالس بسَلَماس وهو شاب » .

وقال حاجي خليفة في « كشف الظنون » (٢ / ٩٩٧):

« السَلَماسيات : وهي المجالس الخمسة من أمالي الحافظ

أبي طاهر أحمد بن محمد السِّلفي الأصبهاني » .[1]

ويؤكد هذا ما جاء على طرّة النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق .

* وصف النسخة الخطيّة المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على نسخة خطية ضمن مجموع (رقم : ٦٤) محفوظ في المكتبة الظاهرية ، بدمشق ، وهذه « الأمالي » تبدأ فيه من اللوحة (١٥٦) وتنتهي باللوحة (١٦٥) .[2]

جاء على طرّتها :

« المجالس الخمسة التي أملاها الشيخ الفقيه ، العامل العالم ، الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم

(١) وعزى هذه المجالس لمؤلفها الدكتور حسن عبدالحميد الصالح - رحمه اللّه - في كتابه « الحافظ أبو طاهر السِّلفي » (١٩٨) ومطاع الطرابيشي في تقديمه لـ « سؤالات السِّلفي » وبهيجة الحسيني في مقدمة تحقيقها لـ « معجم السفر » (١ / ٨٤) .

(١) ومنه نسخة خطية أخرى في الظاهرية أيضاً ، في مجموع تحت (رقم : ٣٨٧ - حديث) من ورقة (٢٣٠ - ٢٤١) .

السِّلفي الأصبهاني - رضي اللَّه عنه - بسَلَماس على علمائها في ذي الحجة سنة ست وخمس مئة » .

وعليها أيضاً : « وقف أبي الفاتح بن الحاجب » .

و « أنهاهُ سماعاً مالكه عمر بن محمد ... » و « سمعه وقرأه عبداللَّه بن أحمد المقدسي » .

وفي آخرها : « آخر المجالس الخمسة المعروفة بالسَلَماسية ، والحمد للَّه حقَّ حمده ، وصلى اللّه على خير خلقه محمد وصحبه وآله وسلَّم » .

ثمَّ ألحقت في آخره مجموعة من السماعات .[1]

ووقع للناسخ فيه سقط في كلمات معدودات ، كما تراه في تعليقنا على (الأرقام : ١٢ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٤٠) .

وسقطت كلمتان من شعر المصنِّف الوارد في آخر المجلس الثالث ، وسقط شعر في آخر المجلس الرابع .

وهذه بعض النماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التحقيق :

---

(١) ألحقنا صورة عنها ليتأمَّلها من أراد ذلك .

بسم الله الرحمن الرحيم   رب يسر

أخبرنا الشيخ الإمام العالم العامل العابد الزاهد الورع رضي الدين
أبو الحسن مرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم بن أبي العرب الحارثي نسبا
السلفي مذهبا المقدسي مولدا قراءة عليه وأنا أسمع ومن بيده
وهو يسمع يوم الأربعاء ثالث عشر صفر سنة إحدى وعشرين وستمائة
بالقرافة الكبرى قيل له أخبركم الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد
ابن محمد بن أحمد بن إبراهيم السلفي الأصبهاني قراءة عليه وأنت تسمع يوم الجمعة
الثاني والعشرين من صفر سنة ست وسبعين بالإسكندرية وأنا بها فأقر به وقال نعم
قال أخبرنا الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري ببغداد أنا أبو
عبد الله بن عبيد الله يحيى بن البيع أنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل
المحاملي إملاء أنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر أنا شعبة عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل فإما ذكر وإما ذكر
فقال إني كنت أبايع الناس وكنت أنظر المعسر وأتجوز في السكة أو
في النقد فغفر له فقال أبو مسعود أنا سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم
صحيح أخرجه مسلم في صحيحه عن محمد بن المثنى هذا
البخاري والترمذي وهو من الموافقات العوالي البديعة
لم نعرفه بهذا اللفظ إلا هذا وحديث لا ... والله أعلم
أخبرنا أبو عبد الله الحسن بن الفضل بن محمد الأسيبي بأصبهان
أنا أبو الفضل محمد بن الحداد ببغداد أنا أبو الحسين يحيى بن عياش المتوفى ثنا أحمد
ابن المقدام العجلي ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله أن
رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له
أصليت يا فلان قال لا قال قم فاركع
أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل

صورة عن اللوحة الأولى من النسخة الخطية المعتمدة

صورة عن اللَّوحة الأخيرة من المخطوطة مع بعض السماعات

صورة عن بعض السماعات الملحقة في آخر النسخة الخطية

* عملي في التحقيق :

ويتلخص عملي في تحقيق هذه « المجالس » بما يلي :

- أولاً : قمت بنسخها وضبط نصها .
- ثانياً : راجعتُ المسنوخ على المخطوط مرّةً أخرى ، خشية السقط أو التصحيف .
- ثالثاً : قُمت بترقيم الأحاديث والآثار وأقوال العلماء .
- رابعاً : عملتُ على تخريجها ، مبيّناً درجتها ، وفق المقرر في علم المصطلح ، وحاولت ذكر من خرّجها من طريق المصنِّف ، وبيان مصدر المصنِّف في تخريجه إيَّاها ولم أُطِل النَّفس في الكلام على الأحاديث الموجودة في « الصحيحين » أو أحدهما .
- خامساً : تكلَّمتُ على غير المشهورين - غالباً - من الرواة ، ووضعتُ مسرداً عامّاً بأسماء شيوخ المصنِّف في هذه « المجالس » فحسب ، مع التعريف بأحوالهم وبيان مصادر ترجمتهم .

• وأخيراً ...

اللَّه - سبحانه وتعالى - أسأل ، وبأسمائه وصفاته أتوسَّل، أن يرزقنا فهماً في كتابه وسنَّةِ نبيّه ﷺ وعملاً ينجّينا من أهوال يوم القيامة ، ويخلّصنا من حظوظ أنفسنا وشرورها، وأن يجعلنا من العالمين العاملين الصادقين المخلصين .

وآخر دعوانا أن الحمد للَّه ربٍّ العالمين .

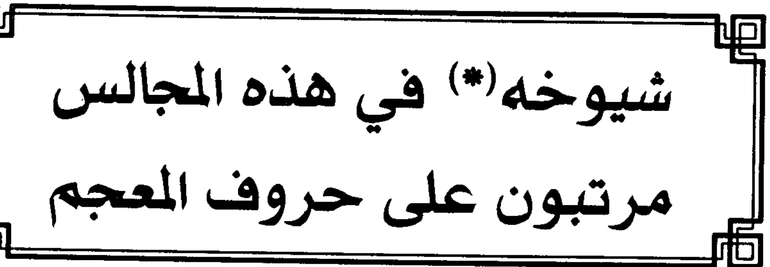
وصلى اللَّه على نبيّنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

وكتب

أبو عبيدة

مشهور بن حسن آل سلمان

الأردن - عمان



شيوخه(*) في هذه المجالس مرتبون على حروف المعجم

شيوخ السِّلفي من الكثرة بمكان بحيث يصعب على الباحث حصرهم وعدُّهم ، وذلك للأسباب التالية :

١ - لأنَّه - رحمه اللَّه تعالى - عمَّر طويلاً .

٢ - لأنَّه أكثر التطواف والتجوال على علماء الأرض في عصره .

٣ - لأنَّ منهم المشهور المعروف ، ومنهم المجهول المستور .

٤ - لأنَّ كثراً من كتبه ما زالت مخطوطة ، ولا سيما التي فيها الرواية ، والتي اعتنت بمشايخه ، من مثل :

- « معجم أصبهان » (ذكر فيه شيوخه الأصبهانيين) ، وهو

(*) لم أقم بترجمة الحافظ السِّلفي لسعتها ولوجودها عند من يطلبها من طلبة العلم ممن يهتمون بمثل كتابنا هذا ، وقد قام بجمعها الدكتور حسن عبدالحميد صالح - رحمه اللَّه - ونال عليها درجة الدكتوراة ، وهي مطبوعة من منشورات المكتب الإسلامي .

معجم ضخم ، فيه ما يزيد على ستٍّ مئة نفس) .

• « معجم بغداد » أو « المشيخة البغدادية » أو« السفينة البغدادية » (وذكر فيه شيوخه البغداديين الذين أخذ عنهم في بغداد وحدها ، وهو ضخم جداً ، في خمسة وثلاثين جزءاً) .

• « معجم السفر »[1] (ذكر فيه شيوخه الذين أخذ عنهم في البلاد التي رحل إليها عدا بغداد وأصبهان ، يشتمل على ألفيّ شيخ) .

• « الأربعين المستغني بتعيين ما فيه عن المعين » ويسمى:« الأربعين البلدانية » (خرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين بلدة) .

ومن الجدير بالذكر أنَّ من أسباب كثرة شيوخ السِّلفي أيضاً :

٥ - تفننه واضطلاعه في القراءات واللُّغة والأدب ، مما أتاح له

---

(١) طبع المجلد الأوَّل منه بتحقيق بهيجة الحسيني في العراق سنة (١٣٩٨هـ) ، ثمَّ طبع كاملاً بالباكستان عن مجمع البحوث الإسلاميّة ، في مجلد ضخم ، سنة (١٤٠٨هـ) ، ونشر أمبرتو رتزيتانو في مجلة « حوليات كلية الآداب » الصادرة عن جامعة عين شمس ، العدد (٣) سنة (١٩٥٥م) « معجم السلفي » ، أنظر كتابنا « الإشارات إلى أسماء الرسائل المودعة في بطون المجلدات والمجلات » نشر دار الصميعي .

الأخذ عن أكبر عدد من المشايخ .

٦ - أخذه عن كثير من النساء ، وقد جمع بعض أصحابه أسماء النساء منهم على حرف المعجم ، كما ذكر ابن الأبار في « المعجم في أصحاب الإمام أبي علي الصدفي » (ص ٥٠).

وإليك - أخي القارىء - مسرداً بأسماء شيوخه في هذه « المجالس » مرتَّبين على حروف المعجم :

ـ أبو أحمد إبراهيم بن علي بن الحسن النَّجيرميّ :

سمع منه بالبصرة ، له عنه في هذه « الأمالي » روايتان ، (برقميّ : ٤ ، ٣٤) .

ـ أبو علي أحمد بن سعد بن علي بن الحسن المقرئ :

سمع منه بالمراغة ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ١٥) .

وثَّقه السمعاني ، بقوله في « الأنساب » (٨ / ٤٠١) : « شيخ فاضل ثقة ، جليل القدر ، واسع الرواية » ثمَّ قال : « توفي في رجب سنة خمس وثلاثين وخمس مئة » .

وله ترجمة في « السير » (٢٠ / ٩٥) و « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٢٨١) و « طبقات السبكي » (٦ / ١٧) .

ـ أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثيثي البغدادي ، المعروف بـ « ابن زَهراء » :

سمع منه ببغداد ، وقال : « من أصل سماعه » وله عنه روايتان (برقمي : ٤٣ ، ٤٦) ، قال شجاعٌ الذُّهلي : مجمعٌ على ضعفه ، وقال ابن ناصر : كان كذاباً ، ولم يوافق السِّلفي على هذا ، فقال : « هو أجلُّ شيخ رأيتُهُ للصُّوفيّة ، وأكثرهم حرمةً وهَيبة عند أصحابه ، لم يُقرأ عليه إلّا من أصلٍ ، وكُفَّ بصره بأخرة، وكتب له أبو علي الكرماني أجزاء طريّة ، فحدَّث بها اعتماداً عليه ، ولم يكن ممن يَعرف طريق المحدثين ودقائقهم ، وإلّا فكان من الثقات الأثبات ، وأصوله كالشَّمس وضوحاً » وهذا مما جعل ابن حجر يقول في « اللسان » (١ / ٢٢٨) بعد نقله كلام السِّلفي السابق : « فما كان من حديث يرويه السِّلفي عنه ، فإنّا نعلم في الجملة أنَّه من صحيح سماعاته ». توفي في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مئة.

له ترجمة في « المنتظم » (٩ / ١٣٨) و « الميزان » (١ / ١٢٢) و « السير » (١٩ / ١٦٠) و« طبقات السُّبكي » (٤ / ٣٩) و « شذرات الذهب » (٣ / ٤٠٥) .

ـ أحمد بن علي بن علي اللجيني :

سمع منه بشرْوان ، له عنه رواية واحدة ، (برقم : ٣٨) .

ـ أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المزكّي :

سمع منه بهمذان ، وله عنه أربع روايات ، (بأرقام : ٥ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٤٤) ، نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٧٢) بـ« الشيخ العدل الجليل المعمَّر ، مسند همذان » وقال: « وُجد سماعُه في أصول المحدّثين » .

له ترجمة في « العبر » (٤ / ١١) و « عيون التواريخ » (١٣ / ٢٨١) و « شذرات الذهب » (٤ / ١٣) .

ـ أبو الفتح إسماعيل بن عبدالجبار الماكي :

سمع منه بقزوين ، وله عنه روايتان (برقميّ : ١٩ ، ٢٦) ، سمَّع وسَمِع منه الكثير ، توفي سنة ثلاث وخمس مئة .

له ترجمة في « التدوين في أخبار قزوين » (٢ / ٢٩٥ - ٢٩٦) .

ـ أبو المختار الحسن بن المؤمّل بن زنجي الكشّي :

سمع منه بالبصرة ، وله عنه رواية واحدة، (برقم : ٢٣) .

ـ الحسين بن الحسين بن علي الهاشمي الفانيذي :

سمع منه ببغداد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ١١) توفي سنة ست وتسعين وأربع مئة ، كما في « السير » (١٩ / ١٩٤) .

ـ أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد البُسْري البُنْدار البغدادي :

سمع منه ببغداد وله عنه روايتان ، (برقميّ : ٣٠ ، ٤٣) ، نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ١٨٥) بقوله : « الشيخ الصالح الثقة » توفي في جُمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مئة .

له ترجمة في « الأنساب » (٢ / ٢١١) و « العبر » (٣ / ٣٤٦) و « عيون التواريخ » (١٣ / ١٢٥) و « شذرات الذهب » (٣ / ٤٠٥) .

ـ الحسين بن علي الطبري :

سمع منه بمكّة ، وله عنه رواية واحدة (برقم : ٢٩) وأنشد من طريقه في آخر المجلس الثالث بيتين من الشعر لأبي الفتح البستي . وترجم له في « معجم السفر » (رقم : ٥٥) وأورد من طريقه حديثاً ، نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٠٣) بقوله : « الإمام مفتي مكّة ومحدثها » وقال : « كان من كبار الشافعية ، ويُدعى بإمام الحرمين » وقال السمعاني : « كان حسن الفتاوى » . وقال القاضي عياض : « كان من أهل العلم والعبادة » .

له ترجمة في « تبيين كذب المفتري » (٢٨٧) و « طبقات السبكي » (٤ / ٣٤٩) و « العقد الثمين » (٤ / ٢٠٠) و« شذرات الذهبي »

(٣ / ٤٠٨) .

- **أبو العلاء حمد بن نصر بن أحمد الهمذاني الأديب ، المعروف بـ « الأعمش » :**

سمع منه بهمذان ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٩) .

نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٧٦) بقوله : « الإمام الحافظ ، محدِّث همذان » . وقال السمعاني في « التحبير » (١ / ٢٤٨) : « كان حافظاً ، عارفاً بالحديث ، ثقة ، ديناً مكثراً ، سمع الكثير بنفسه وأملى ، وحدَّث مدَّة على الصحَّة ». مات في عاشر شوال سنة اثنتي عشرة وخمس مئة.

له ترجمة في « ذيل طبقات الحنابلة » (١ / ١٤١) و « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٢٤٨) و « المنهج الأحمد » (٢ / ٢١٣) و « شذرات الذهب » (٤ / ٣١) .

- **سعد بن علي بن حميد المصري :**

سمع منه بالمراغة ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٤) .

- **سعيد بن محمد بن يحيى الجوهري :**

سمع منه بأصبهان ، وله عنه روايتان ، (برقميّ : ٣٥ ، ٤٥) .

- **عاصم بن نصر اللخمي :**

سمع منه بأصبهان ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٩) .

- عبدالرحمن بن عمر التيمي :

سمع منه ببغداد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ١١)، مقروناً بغيره .

- عبدالرحمن بن محمد بن يوسف البصري :

سمع منه بأصبهان ، له عنه رواية واحدة ، (برقم : ٤١) .

- القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الرُّوياني :

سمع منه بالرَّي ، وله عنه ثلاث روايات ، (بالأرقام : ٣ ، ١٦ ، ٢٩) ، نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٦٠) بقوله : « القاضي العلامة ، فخر الإسلام ، شيخ الشافعية » . وقال : « وارتحل في طلب الحديث والفقه جميعاً ، وبرع في الفقه ، ومهر وناظر ، وصنَّف التصانيف الباهرة » . قتل سنة إحدى وخمس مئة .

له ترجمة في « الأنساب » (٦ / ١٨٩) و « المنتظم » (٩ / ١٦٠) و « طبقات السبكي » (٧ / ١٩٣) و « شذرات الذهب » (٤ / ٤) .

- علي بن الحسين الرَّبَعيّ :

سمع منه ببغداد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٤٣) .

نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ١٩٤) بقوله : « الشيخ الفقيه العالم المسند » مات في الثالث والعشرين من رجب سنة اثنتين وخمس مئة .

له ترجمة في « العبر » (٤ / ٥) و« عيون التواريخ » (١٣ / ٢٥١) و« طبقات السبكي » (٧ / ٢٢٣) و« شذرات الذهب » (٤ / ٤).

ـ علي بن الحسين بن رامك الخطيب :

سمع منه بتستر ، له عنه رواية واحدة ، (برقم : ٤٧) .

ـ علي بن عيسى الطبري :

سمع منه بزَرَنْد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٣٧) ، وأنشد بإسناده عنه شعراً ، لأبي عبدالرحمن الشّحّامي في آخر المجلس الرابع .

ـ علي بن هبة الله بن أحمد التَّرَّاسي :

سمع منه بالمراغة ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٤).

ـ أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثَّقفي :

سمع منه بأصبهان ، وله عنه في هذه الأمالي سبع روايات ، (بالأرقام : ٢ ، ١٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٥، ٣١) . نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٨) بـ « الشيخ العالم المُعَمَّر ، مسند الوقت ، رئيس أصبهان ومعتمدها » . وقال يحيى ابن

منده : « لم يحدِّث في وقته أوثق منه في الحديث ، وأكثر سماعاً ، وأعلى إسناداً » . وقال السِّلفي : « كان الرئيس الثَّقفي عظيماً ، كبيراً في أعين النَّاس ، على مجلسه هيبةٌ ووقار ، وكان له ثروةٌ وأملاكٌ كثيرةٌ » . مات في رجب سنة تسع وثمانين وأربع مئة .

له ترجمة في « تذكرة الحفاظ » (٤ / ١٢٢٧) و « العبر » (٣ / ٣٢٥) و « المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور » (رقم : ١٤٣٩) و « شذرات الذهب » (٣ / ٣٩٣) .

ـ المبارك بن عبدالجبار بن أحمد الصيرفي ، المعروف بـ « ابن الطيوري » :

سمع منه ببغداد ، وله عنه روايتان ، (برقمي : ١٠ ، ١١) ، قال السمعاني : « كان محدّثاً مكثراً صالحاً ، أميناً صدوقاً ، صحيحَ الأصول ، صيّناً ورعاً وقوراً ، حسن السَّمت ، كثير الخير ، كتب الكثير ، وسمع النَّاسُ بإفادته ، ومتَّعه اللَّه بما سَمِع حتى انتشرت عنه الرواية » . وكان ابن ناصر في إملائه يقول : « حدَّثنا الثقة الثبت الصدوق » ، وفي « لسان الميزان » (٥ / ١٠) : « أكثر عنه السِّلفي ، وانتقى عليه مئة جزء تعرف بـ « الطيوريات » » . ومنه نسخة خطية في الظاهرية ،

تحت (رقم : ٣٢٠ - حديث) في (٢٨٦ ورقة) .
له ترجمة في « الأنساب » (٤ / ٢٠٩) و « المنتظم » (٩ / ١٥٤) و « الميزان » (٣ / ٤٣١) و « السير » (١٩ / ٢١٣) و « شذرات الذهب » (٣ / ٤١٢) .

ـ أبو تمام محمد بن إدريس بن خلف القرتّائي :

سمع منه بالبصرة ، وله عنه روايتان ، (برقمي : ١٣ ، ٤٢).

ـ محمد بن الطاهر بن العباس الأهوازي :

سمع منه بالبصرة ، وأنشد من طريقه في آخر المجلس الخامس بيتين لأبي إسحاق الأديب في القناعة .

ـ محمد بن عبدالكريم بن خُشيش :

سمع منه ببغداد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ١١) .
نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٤٠) بقوله : « الشيخ الصالح المعمَّر الصدوق » . وقال في « تاريخ الإسلام » (٤ / ١٦٨) : « وكان شيخاً صالحاً صحيح السماع » . وقال ابن الجوزي في « المنتظم » (٩ / ١٦١) : « كان ثقة خيراً ، صحيح السماع » . مات في عاشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمس مئة .
له ترجمة في « العبر » (٤ / ٥) و « شذرات الذهب » (٤ / ٥) .

ـ **محمد بن عبدالملك الأسدي :**

سمع منه ببغداد ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ١١) .

ـ **أبو طالب محمد بن علي بن أحمد المقرئ :**

سمع منه بالأهواز ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٧) .

ـ **محمد بن المظفَّر بن عبيداللَّه المعدّل :**

سمع منه بنهاوند .

ـ **محمد بن أبي منصور البزَّاز :**

سمع منه بالرّيّ ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٢) .

ـ **محمد بن البَرْزَنْدِيّ :**

سمع منه بثغر تفليس ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٨).

ـ **مسعود بن علي بن الحسين الملحيّ :**

سمع منه بأردبيل ، وله عنه رواية واحدة، (برقم : ٣٦) .

ـ **المعمَّر بن عبدالكريم الثوري :**

سمع منه بالأهواز ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٧) .

ـ **أبو البقاء المعمَّر بن محمد بن علي الحبّال :**

سمع منه بالكوفة ، وله عنه رواية واحدة ، (برقم : ٦) . قال السمعاني : « شيخ ثقة ، صحيح السماع ، انتشرت عنه

الرواية ، وعمَّر حتى روى كثيراً ، وبُورك له فيما سمع » . نعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٢٠٩) بقوله : « الشيخ الثِّقة ». مات في جُمادى الآخِرة ، سنة تسع وتسعين وأربع مئة .

له ترجمة في « العبر » (٣ / ٣٥٤) و « عيون التواريخ » (١٣ / ١٥٤) و « شذرات الذهب » (٣ / ٤١٠) .

ـ أبو الحسن مكي بن منصور بن علّان الكُرْجي :

قال السِّلفي في روايته عنه (برقم : ٤٠) : « قدم علينا أصبهان » . وقال عنه : « كان جليلَ القدر ، نافذَ الأمر ، محبوباً إلى رعيّته ، بجود سَجِيَّتِه ، وآخر قَدْمةٍ قَدِمها أصبهان كنتُ أوَّل من قرأ عليه ، ولم يتهيّأ لي أنْ أُكثرَ عنه ، وأدرَكتْهُ المنيّة » . ونعته الذهبي في « السير » (١٩ / ٧١) بقوله : « الشيخ الجليل الرئيس المسند المُعَمَّر » . مات في سَلْخ جُمادى الأُولى سنة إحدى وتسعين وأربع مئة .

له ترجمة في « العبر » (٣ / ٣٣١) و « شذرات الذهب » (٣ / ٣٩٧) .

ـ أبو الخطَّاب نصر بن أحمد القاري :

سمع منه ببغداد ، وله عنه أربع روايات ، (بالأرقام : ١ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٣٩) ، قال ابن سُكَّرة : « شيخ ، مستور ،

ثقة » . وقال السِّلفي : « دخلتُ بغداد في الرابع والعشرين من شوّال ، فبادَرتُ إلى ابن البطر ، فدخلتُ عليه ، وكان عَسِراً ، فقلتُ : قد وصلتُ من أصبهان لأجلك ، فقال : اقرأ ، ونطق بالراء غيناً ، فقرأتُ مُتَّكِئاً من دماميل بي ، فقال : أبصر ذا الكلب ! فاعتذرت بالدَّماميل ، وبكيتُ من كلامه ، وقرأتُ سبعةً وعشرين حديثاً ، وقمتُ ثمَّ تردَّدتُ إليه ، فقرأتُ عليه خمسةً وعشرين جزءاً ، ولم يكن بذاك » . وقال السمعاني : « كان صالحاً صدوقاً ، صحيح السماع » . مات في سادس عشر شهر ربيع الأول سنة أربع وتسعين وأربع مئة .

له ترجمة في « الأنساب » (٩ / ١٣٣) و« المنتظم » (٩ / ١٢٩) و« السير » (١٩ / ٤٦) و« المستفاد من ذيل تاريخ بغداد » (٢٤٠) و« شذرات الذهب » (٣ / ٤٠٢) .

- يحيى بن أحمد بن الحسين البابي :

سمع منه بدَرْبَنْد شَرْوان ، له عنه رواية واحدة ، (برقم : ٢٧) .

ترجمه ابن ناصر الدين في « توضيح المشتبه » (١ / ٢٩٦) .

أخبرنا الشيخُ الإمامُ العالمُ العاملُ[1] الزاهدُ الوَرِعُ - رضي الله عنه - أبو الحسن مرتضى بن العفيف أبي الجود حاتم بن المسلم بن أبي العرب الحارثي نسباً ، الشَّافعي مذهباً ، المقدسي مولداً ، قراءةً منِّي عليه من أصل سماعه ومنه نقلت وهو يسمع يوم الأربعاء ثالث عشر صفر سنة إحدى وعشرين وست مئة بالقرافة الكبيرة :

قيل له : أخبركم الشيخ الإمام العالم الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السِّلَفِي الأصبهاني قراءةً عليه وأنت تسمع يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر سنة ست وسبعين بالإسكندرية . ؟

فأَقَرَّ بِهِ ، وقال : نعم .

قال :

---

(١) في الأصل : « العالم العامل العالم » !!

[المجلس الأول][1]

١ - أنبأ الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد القاريٌّ ببغداد أنبأ عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن البيِّع أنبأ أبو عبدالله الحسين ابن إسماعيل المحاملي إملاءً أنبأ محمد بن المثنى حدثني محمد ابن جعفر أنبأ شعبة عن عبد الملك بن عُمير عن رِبْعيّ بن حِرَاش عن حذيفة عن النبي ﷺ :

« أَنَّ رَجُلاً مَاتَ فَدَخَلَ الجَنَّةَ ، فَقيلَ لَهُ : ما كنتَ تَعمل ؟ - فإما ذكَرَ وإما ذُكِّر - ، فقالَ : إنّي كنتُ أَبايع الناسَ ، وكنتُ أَنْظِرُ المعْسرَ ، وأَتجوَّزُ في السِّكّة أو في النّقد ؛ فَغُفرَ له »[2] .

---

(١) ما بين المعقوفتين من إضافتنا .

(٢) أخرجه المصنِّف من طريق المحاملي في « أماليه » (رقم : ٣١٦ - رواية ابن البيِّع) وإسناده صحيح .

وأخرجه ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٢٥٢ - ٢٥٣) : أنا =

....

= الإمام أبو الفتح فيما أذن لي فيه - وهو مما حدّث به من مقروءاته - قال : قرأتُ على الإمام شيخ الفتوى أبي الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة اللّٰه بن سلامة الشافعي اللخمي رضي اللّٰه عنه أنا الشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن سَلِفَة الأصبهاني - رحمه اللّٰه - قراءة عليه وأنا أسمع سنة ثلاث وسبعين وخمس مئة بثغر الأسكندرية - حماها اللّٰه - به .

وقال عقبه : « قال شيخنا أبو الفتح : عالٍ في السّماء ، عزيز الوجود ، صحيح ثابت ، من جديث الإمام أبي بسطام العتكيّ عن أبي عَمرو - ويُقال: أبو عُمر - القاضي .

اتفق الشيخان على إخراجه في « الصحيحين » من هذا الوجه ، وقد ساويتُ فيه قدماء المشايخ ، وكان السّلَفيّ يفتخر به ، وهو موافقة لمسلم » .

وأخرجه ابن رُشيد أيضاً في « ملء العيبة » (٣ / ٢٦٧ - ٢٦٩) قال : أملى عليّ الحافظ أبو القاسم عبيداللّٰه بن محمد من حفظه ، وهو قائم وأنا قائم بالطريق ، وقد لقيتُه في أحواز جامع ابن طولون ما بين القاهرة ومصر ، وألفيتُ بخطي : « بشارع القاهرة » وإنَّما عنيت هذا الموضع في يوم الجمعة التاسع عشر لرجب عام أربعة وثمانين وست مئة ، قال :

أنا الأشياخ العلماء النبلاء : أبو الحسن علي ابن أبي الفضائل هبة اللّٰه ابن المسلم الفقيه وأبو الحسن علي بن محمود بن أحمد الصابوني الصوفي وأبو الحسن علي بن مختار بن نصر العامري وأبو محمد عبدالوهاب بن ظافر ابن علي بن رواج وغيرهم قراءة عليهم وأنا أسمع في تواريخ مختلفة قالوا : =

= أنا الشيخ الحافظ أبو طاهر به .

وقال عقبه : « قال شيخنا أبو القاسم الحافظ : هذا الحديث صحيح، أخرجه مسلم عن أبي موسى محمد بن المثنى كما أوردناه ، فوقع لنا موافقة عالية ، وكان الحافظ أبو طاهر السّلفيّ يفتخر به ويقول : لم يقع لي من هذا النمط إلّا هذا الحديث ، وحديث آخر فيما أعلم في الرحلة » .

وقال أيضاً : « لما أملى عليّ التقيّ عُبيد هذا الحديث عارضته بنسخة منه ، وكان وقع في الإملاء حسبما وجدتُ بخطي : « أنَّ رجلاً دخل الجنَّة » فوجدته في النسخة : « مات فَدخل الجنّة » فلقيتُه بعد ذلك فأعلمتُه ، فقال : هو كذلك : « أنَّ رجلاً مات فدخل الجنَّة » » .

قال : « قلت : والحديث عند السّلفي وأصحابه وأصحابهم كما رجع إليه الشيخ : « أنَّ رَجلاً مات فدخل ... » » انتهى .

وأخرجه مسلم في « الصحيح » كتاب المساقاة : باب فضل إنظار المعسر (٣ / ١١٩٥) (رقم : ١٥٦٠) بألفاظ وأسانيد هذا أحدها ، قال : ثنا محمد بن المثنّى به .

وأخرجه البخاري في « الصحيح » كتاب البيوع : باب من انظر معسراً (برقم : ٢٠٧٧) ، وكتاب الاستقراض : باب حسن التَّقاضي (رقم : ٢٣٩١) ، وكتاب الأنبياء : باب ما ذكر عن بني إسرائيل (رقم : ٣٤٥١) وأحمد في « المسند » (٤ / ١١٨) وابن ماجه في « السنن » (رقم : ٢٤٢٠) والدارمي في « السنن » : (٢ / ٢٤٩) والبيهقي في « السنن الكبرى » : (٥ / ٣٥٦) و« الأربعين الصغرى » : (١٥٧) =

فقال أبو مسعود[1] : أنا سَمِعْتُهُ مِنَ النَّبي ﷺ .

صحيح ، أخرجه مسلم في « صحيحه » عن محمد بن المثنى هذا أبي موسى الزَّمِن ، وهوُ من الموافقات العوالي ، لم يقع لي من هذا النَّمط إلا هذا وحديث آخر فيما أعلم في الرِّحلة .

٢ - أخبرنا أبو عبد اللّٰه القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي بأصبهانَ أنبأ هلال بن محمد [بن جعفر][2] الحفَّار[3]

= والبغوي في « شرح السنة » (رقم : ٢١٤٠) .

(١) أخرجه من حديث أبي مسعود - واسمه عقبة بن عمرو - : مسلم في « الصحيح » : رقم (١٥٦١) وابن حبان في « الصحيح » (٧ / ٢٥٢) (رقم : ٥٠٢٥ - الإحسان) والترمذي : أبواب البيوع : باب ما جاء في إنظار المعسر (رقم : ١٣٠٧) وأحمد في « المسند » (٤ / ١٢٠) والحاكم في « المستدرك » : (٢ / ٢٩) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٥ / ٣٥٦) .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٣) ترجمه الخطيب في « تاريخه » (١٤ / ٧٥) وقال : « كتبنا عنه ، وكان صدوقاً » .

قلت : وهو صاحب « الجزء المشهور » .

بيغداد أنبأ الحسين بن يحيى بن عياش المَتُّوْثي[1] عن أحمد بن المقدام العجلي عن حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبدالله :

أنَّ رَجُلاً أَتى المسجدَ والنَّبيُّ ﷺ يَخطُبُ يوم الجمعة ، فقال له :

« أصَلَّيتَ يا فُلان ؟ » .

قال : « لا » .

قال : « قُم فارْكَعْ » .[2]

---

(١) في الأصل : « المتولي » !! وهو خطأ .

والصواب ما أثبتناه ، وهو نسبة إلى (مَتُّوْث) ، بفتح الميم وضم التاء المشدَّدة وسكون الواو ، وفي آخرها ثاء مثلثة ، كذا في « اللُّباب » (٣ / ١٦٢) ، وهو أبو عبدالله الأعور القطان ، ذكره القواس في جملة شيوخه الثقات . راجع « تاريخ بغداد » (٨ / ١٤٨) و « العبر » (٢ / ٢٣٧) .

(٢) أخرجه ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٣١ - ٣٢) من طريق السِّلَفيّ به .

وقال : « أحمد بن المقدام العجلي هو أبو الأشعث أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن مسلم بن سويد بن الأسود بن ربيعة بن سنان العجلي من أنفسهم ، بصريّ ثقة ، تفرّد به البخاري عن مسلم ، قال النَّسائي فيه : =

٣ - أخبرنا القاضي أبو المحاسن عبدالواحد بن إسماعيل الرُّوياني بالرَّيّ أنبأ أبو غانم أحمد بن علي الكراعي [بمرو][1] وأنبا عبدالله بن الحسين النَّضري أنبأ الحارث بن أبي أسامة التميمي ثنا محمد بن كُنَاسَة الأسدي الكوفي[2] ثنا الأعمش عن شقيق عن أبي موسى قال :

قلت : يا رسول الله ! المرء يحبُّ القوم ولمّا يلحقُ

= ثقة . وقال في موضع آخر : لا بأس به . وقال أبو داود السجستاني : لا أُحدّث عنه » .

قلت : دفع ابن عدي مقولة أبي داود ، وقال : « هو من أهل الصدق » . ووثّقه صالح جَزَرة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال ابن خزيمة : كان كيساً ، صاحب حديث .

انظر : « تهذيب الكمال » (١ / ٤٨٨) والتعليق عليه .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الجمعة : باب التحية والإمام يخطب (٢ / ٥٩٦) (رقم : ٨٧٥) من طريق أبي الربيع الزهراني وقتيبة بن سعيد قالا : حدثنا حماد به ، باختلافٍ يسير في اللَّفظ .

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) له ترجمة في « تاريخ بغداد » (٥ / ٤٠٤) و « التهذيب » (٩/ ٢٥٩) ، وحديثه هذا أخرجه أبو عوانة في « صحيحه » كما في « فتح الباري » (١٠ / ٥٥٩) .

بهم ؟ .

فقال رسول الله ﷺ : «المرء مع مَنْ أَحبَّ » .[1]

٤ - أخبرنا أبو أحمد إبراهيم بن علي بن الحسن النَّجيْرَمي بالبصرة ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن طلحة بن غسَّان [البصري][2] إملاءً أنبأ يوسف بن يعقوب النَّجيْرَمي أنبأ محمد بن حبان المازني ثنا أبو الوليد[3] ثنا أبو عوانة[4] عن أبي بشر[5] عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الأدب : باب علامة حبّ الله عز وجلّ (١٠ / ٥٥٧) (رقم : ٦١٧٠) عن سفيان عن الأعمش عن أبي وائل - هو شقيق بن سلمة - به .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب البر والصلة والأدب : باب المرء مع من أحبّ (٤ / ٢٠٣٤) (رقم : ٢٦٤١) من طريق أبي معاوية ومحمد بن عبيد عن الأعمش به .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٣) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي .

(٤) هو الوضّاح بن عبدالله اليشكري .

(٥) هو جعفر بن أبي وَحْشيّة .

« أفضل صيام بعد شهر رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم ، وأفضل الصلاة بعد المفروضة صلاة الليل » .[1]

٥ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المزكي بهمذان أنبأ عبدالرحمن بن محمد بن شبانة العدل ثنا عبدالرحمن بن الحسن الأسدي[2] ثنا إبراهيم بن الحسين

---

(١) أخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الصيام : باب فضل صوم المحرم (٢ / ٨٢١) (رقم : ١١٦٣) والترمذي في « الجامع » أبواب الصلاة : باب فضل صلاة اللّيل (٢ / ٣٠١) (رقم : ٤٣٨) والنسائي في « المجتبى » (٣ / ٢٠٦) والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣ / ٣٥٩ - ٣٦٠) (رقم : ٣٧٧١ ، ٣٧٧٢) من طريق قتيبة بن سعيد عن أبي عوانة به . وزاد البيهقي مع قتيبة مسدداً وموسى بن إسماعيل والحجبي .

وأخرجه أبو داود في « السنن » كتاب الصوم : باب في صوم المحرم (٧ / ٨٢) (رقم : ٢٤١٢ - عون المعبود) من طريق مسدّد وقتيبة به .

وأخرجه ابن خزيمة في « صحيحه » (٣ / ٢٨٢) (رقم ٢٠٧٦) والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣ / ٣٦٠) (رقم : ٣٧٧٤) بإسناد آخر من طريق جرير عن عبد الملك بن عمير عن محمد بن المنتشر عن حميد بن عبدالرحمن به .

(٢) قال فيه الحافظ أبو الفضل صالح بن أحمد بأنه ادّعى الرواية عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل فذهب علمُهُ ، وأنكر عليه أبو جعفر ابن =

الكسائي[1] ثنا أبو اليمان[2] ثنا عُفَير[3] عن سُلَيم عن عامر عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

= عمّه والقاسم بن أبي صالح روايته عن إبراهم فسكت عنه حتى ماتوا ، وتغير أمر البلد ، فادّعى الكتب المصنفات والتفاسير ، وكذبه القاسم بن أبي صالح ، وقال فيه الدارقطني : رأيتُ في كتبه تخاليط ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : لم يحمدوا أمره .

انظر « لسان الميزان » (٣ / ٤١٢) و « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٩٢) .

(١) هو ابن ديزيل أبو إسحاق الحافظ الرحال ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال علي بن عيسى : الإسناد الذي يأتي به ابن ديزيل لو كان فيه أن لايؤكل الخبز لوجب أن لا يؤكل ؛ لصحة إسناده ، وله جزء مشهور ، وهذا الحديث ليس فيه .

انظر « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٦٠٨) .

(٢) هو الحكم بن نافع البهراني الحمصي ، ثقة ، ثبت ، أخرج له الجماعة ، راجع « التهذيب » (٢ / ٤٤١) .

(٣) هو عفير بن معدان الحمصي المؤذن ، ضعيف ، قال أبو داود : شيخ صالح ، ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سُلَيم عن أبي أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشيء ، وقال أيضاً : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ، ضعيف .

راجع « تاريخ ابن معين » (رقم : ٥٠٨٨ - رواية الدوري) و « الجرح والتعديل » (٧ / ٣٦) و « الميزان » (٣ / ٨٣) .

« لا يَقْطَعُ الصَّلاة شيءٌ »[(١)] .

---

(١) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٨ / ١٩٣) (رقم : ٧٦٨٨) والدارقطني في « السنن » (١ / ٣٦٨) من طريقين عن عُفَير به .

وإسناده ضعيف من أجل عُفير ، وقد تقدم حاله ، لذا قال ابن الجوزي في « التحقيق » (٢ / ٩٥٤ - مع « التنقيح ») بعد أن أورده وأحاديث أُخر في هذا الباب : « إنَّ هذه الأحاديث كلها ضعاف » ثمَّ قال عن حديثنا هذا : « وأمَّا الرَّابع ففيه عُفير » ثمَّ نقل أقوال بعض أئمَّة الجرح والتعديل فيه .

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٤١٠) من طريق أخرى عن أبي أمامة نحوه ، وفيه صَغدي بن سنان وهو ضعيف ، والعجب من الهيثمي فإنه حسّن إسناده في « المجمع » (٢ / ٦٢) !! .

وقد ترجم البخاري في « صحيحه » (١ / ٥٨٨) لهذا اللفظ ، ثم أورده (١ / ٥٩٠) (رقم : ٥١٥) من قول الزهري .

وأخرجه عبدالرزاق في « المصنف » (٢/ ٣٠) (رقم : ٢٣٦٦) ومالك في « الموطأ » (رقم : ٣٦٨) عن ابن عمر من قوله ، وأخرجه مالك أيضاً (رقم : ٣٦٧) أيضاً بلاغاً عن علي بن أبي طالب .

قال الحافظ في « الفتح » (١ / ٥٨٨) : « وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح عن علي وعثمان وغيرهما نحو ذلك موقوفاً » .

قلت : ورد في الباب من الحديث المرفوع عن أبي سعيد الخدري ، وأنس ، وابن عمر ، وجابر ، وعائشة ، وعلي بن أبي طالب ، وأبي هريرة ، =

٦ - أخبرنا أبو البقاء المعَمَّر بن محمد بن علي الحبَّال بالكوفة أنبأ زيد بن جعفر العلوي[١] ثنا محمد بن علي بن دحيم الشَّيْبَاني ثنا أحمد بن حازم الغفاري[٢] أنبأ يعلى بن

= والثالث من المرفوع خلاف هذا ، كما قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١/ ٧٦) .

وقد صرح بضعف هذه الروايات جميعاً ابن الجوزي في « التحقيق » (٢ / ٩٥٤ - مع « التنقيح ») وأبو حفص بن بدر الموصلي في « المغني عن الحفظ والكتاب » (٢٩١ / مع جنّة المرتاب) ، وانظر « جنة المرتاب » لصديقنا أبي إسحاق الحويني و« أحكام السترة » للطرهوني (ص ١٢٧ - وما بعدها) و « التنكيت والإفادة » (ص ٩٥ - ٩٦) و « التحديث بما قيل لا يصح فيه حديث » (ص ٦٤) .

وانظر لزاماً : « تمام المنَّة » (١ / ٣٠٦ -٣٠٧) و « زاد المعاد » (١ / ١١١) ففيهما إشارة إلى ما رواه الطحاوي بسندٍ صحيح عن أبي ذر مرفوعاً : « لا يقطع الصلاة شيء إذا كان بين يديه كآخِرَةِ الرَّحْلِ ، وقال : يقطع الصلاة المرأة ... » .

وبهذا النَّص يتفق المرفوع والموقوف ، وهو محمل حسن جداً ، وإليه ذهب شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه اللّٰه تعالى .

(١) كان صدوقاً ، كما في « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٥١) .

(٢) قال أبو حاتم : كتب إليّ ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، راجع « الجرح والتعديل » (٢ / ٤٨) .

عبيد الطنافسي[١] عن عبدالملك بن أبي سليمان[٢] عن عطاء[٣] عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُم قُبُوراً ، وصَلُّوا فِيها » .[٤]

٧ - أخبرنا أبو طالب محمد بن علي بن أحمد المقرئ ، والمعمر ابن عبد الكريم الثوري بالأهواز قالا : أنبأ الحسين بن علي بن حماد المقرئ إملاءً أنبأ الحسن بن موسى الحافظ بتَسْتُرَ أنبأ الحسن بن أحمد بن المبارك الحافظ الطوسي[٥] أنبأ أحمد بن

---

(١) ثقة إلا في حديثه عن الثوري ، ففيه لين ، راجع « التهذيب » (١١ / ٤٠٢) .

(٢) صدوق له أوهام ، راجع « التهذيب » (٦ / ٣٩٦) .

(٣) هو ابن أبي رباح ، لم يسمع من زيد بن خالد ، ومراسيله ضعيفة ، راجع « التهذيب » (٧ / ٢٠٣) .

(٤) أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ١١٤ ، ١١٦) من طريقين عن عبد الملك به ، وإسناده ضعيف .

إلا أن الحديث متنه صحيح ، فقد أخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب صلاة المسافرين : باب استحباب صلاة النافلة في بيته (١ / ٥٣٨) (رقم : ٧٧٧ - ٧٨٠) وغيره عن ابن عمر وأبي هريرة وغيرهما بألفاظ متقاربة .

(٥) روى خبراً موضوعاً بسندٍ كالشمس ، قال الخطيب: صاحب =

صالح الفيومي[1] ثنا ذو النون بن إبراهيم المصري[2] ثنا بكر بن شُلَيم[3] ثنا أبو حازم[4] عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ :

= مناكير ، وقال الدارقطني : ضعيف جداً ، كان يتهم بوضع الحديث .

راجع « اللسان » (٢ / ١٩٢) .

(١) لا يعتمد عليه ، يقع اسمه على صور عدة منها : (ابن صبيح، وابن صليح) .

راجع « اللسان » (١ / ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، و ٢ / ٤٣٨) .

(٢) قال الدارقطني : « روى عن مالك أحاديث في أسانيدها نظر » وأحسن الظن به ، فقال : « إذا صح السند إليه فأحاديثه مستقيمة » ، وكذا قال الخطيب ، وقال : « أسند عنه أحاديث غير ثابتة والحمل فيها على من دونه » ، وقال الجورقاني : كان زاهداً ، ضعيف الحديث .

انظر « تاريخ بغداد » (٨ / ٣٩٣) و« اللسان » (٢ / ٤٣٧) .

(٣) قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وقال ابن عدي : يحدّث عن أبي حازم وغيره ما لا يوافقه أحد عليه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، ولا يتابع عليه ، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال ابن معين : ما أعرفه ، وقال الحافظ : مقبول .

راجع « التهذيب » (/ ٤٨٣) و « اللسان » (٢ / ٤٣٧) .

(٤) هو سلمة بن دينار التمار الأعرج ، ثقة ، عابد .

راجع « التهذيب » (٤ / ١٤٣) .

« الإسلام بدأ غريباً ، وسيعودُ كما بدأ » (٥).

---

(٣) أخرجه الطبراني في « الكبير » (٦ / ١٦٤) و« الصغير » (١/ ١٠٤) والقضاعي في « مسند الشهاب » (رقم : ١٠٥٥) والدولابي في « الكنى والأسماء » (١ / ١٩٢ - ١٩٣) وابن عدي في « الكامل في الضعفاء » (٢ / ٤٢٦) من طريق بكر بن سليم به .

قال الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٧٨) : « ورجاله رجال الصحيح ، غير بكر بن سليم وهو ثقة » ! .

قلت : بكر فيه ضعف - كما تقدم - لكن يستشهد به في المتابعات ، لذلك قال الحافظ : « مقبول » أي عند المتابعة وإلا فلينٌ .

وللحديث شواهد عدَّة ، منها حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، أخرجه مسلم في « الصحيح » (٢ / ٧٦ -مع شرح النووي) والبيهقي في « الزهد الكبير » (رقم : ٢٠٣) « ودلائل النبوة » (٢ / ٥٢٠) وابن مندة في « الإيمان » (ص ٥٢٠) وغيرهم .

ومنها من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، أخرجه مسلم في « الصحيح » (١ / ١٣٠) (رقم : ١٤٥) وابن ماجة في « السنن » (٢ / ٣٢٠) وابن حزم في « الإحكام » (٨ / ٣٧) والآجري في « الغرباء » (رقم : ٢٠) وأبو عوانة في « المسند » (١ / ١٠١ - ١٠٢) ، وابن مندة في « الإيمان » (رقم : ٥٢١) والخطيب في « شرف أصحاب الحديث » (رقم : ٢٣) و« تاريخ بغداد » (١١ / ٣٠٧) .

ومنها من حديث سعد بن أبي وقاص ، أخرجه أحمد في « المسند » (١ / ١٨٤) وأبو يعلى في « المسند » (٢ / ٩٩) وابن مندة في =

٨ - أخبرنا محمد بن المظفر بن عبيدالله المعدل في آخرين بنهاوندَ قالوا أنبأ أبو عبدالله أحمد بن عبدالرحمن بن محمد القاضي أنبأ علي بن عبدالرحمن البكائي بالكوفة ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي مُطَيَّن[1] ثنا عقبة بن مُكْرَم[2] ثنا يونس بن بُكَيْر[3] عن عمرو بن خالد[4] عن زيد بن

= « الإيمان » (٥٢١ - ٥٢٢) والبزار في « المسند » (٤ / ٩٨ - زوائد) بإسناد صحيح .

(١) هو الحافظ الكبير أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي الكوفي ، قال الدارقطني : ثقة جبل ، وقال الذهبي : ثقة مطلقاً .
راجع « تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٦٢) .

(٢) هو أبو مكرم الهلالي الكوفي ، صدوق .
راجع « التهذيب » (٧ / ٢٥١) .

(٣) ضعفه بعضهم ، ووثقه آخرون ، وقد علق له البخاري ، وأخرج له مسلم متابعة وأبو داود والترمذي وابن ماجة ، وقال ابن حجر : يخطئ .
راجع « التهذيب » (١١ / ٤٣٤) و « الميزان » (٤ / ٤٧٧) و « التقريب » (٢ / ٣٨٤)

(٤) متروك ، كذّبه وكيع وأحمد وابن معين وأبو داود وابن البرقي . قال أحمد : يروي عن زيد بن علي عن آبائه أحاديث موضوعة . وقال ابن راهويه وأبو زرعة : كان يضع الحديث ، وقال وكيع : كان في جوارنا =

علي[1] عن أبيه[2] عن علي أن رسول الله ﷺ قال :

« العالمُ في الأَرْضِ يدعو له كلُّ شيءٍ حتى الحوتُ في البحر » .[3]

= يضع الحديث . وقال الحاكم : يروي عن زيد بن علي الموضوعات .

راجع « الميزان » (٣ / ٢٥٧) و« التهذيب » (٨ / ٢٦) .

(١) إمام ثقة .

راجع « التهذيب » (٣ / ٤١٩) .

(٢) هو علي بن الحسين زين العابدين ثقة ، ثبت ، وروايته عن جده علي بن أبي طالب منقطعة .

راجع « التهذيب » (٧ / ٣٠٤) .

(٣) أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٥ / ١٧٧٦) من طريق الحسن بن سفيان ثنا عقبة بن مُكْرَم به ، وفيه عمرو بن خالد متهم بالوضع .

وأخرج نحوه من حديث عائشة بلفظ « الخلق كلهم يصلّون على معلّم الخير حتى الحيتان في البحر » : ابنُ عدي في « الكامل » (٢ / ٦١٢) وعنه السهمي في « تاريخ جرجان » (٢٢) والديلمي في « الفردوس » (٢ / ٢٠١) (رقم : ٢٩٩٦) وإسناده ضعيف ، فيه شاذّ بن فياض والحارث بن شبل .

وأخرج البزار في « المسند » (رقم : ١٣٣ - زوائده) نحوه ، لكن فيه محمد بن عبدالملك ، قال الهيثمي في « المجمع » (١ / ١٢٤) فيه : « كذّاب » .

٩ - سمعت حمد بن نصر الحافظ بهمذان يقول سمعت علي بن حميد الذهلي الحافظ يقول سمعت طاهر بن عبدالله ابن ماهِلَة الحافظ يقول سمعت حمد بن عمر الزجاج الحافظ يقول :

« لما أملى صالح بن أحمد التميمي الحافظ بهمذان كانت له رَحَى ، فباعها بسبع مئة دينار ، ونثرها على محابر أصحاب الحديث » .(١)

= وله شاهد قوي من حديث أبي امامة ، أخرجه الترمذي في « الجامع » (رقم : ٢٦٨٥) ولفظه « إنَّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النَّملة في جُحرها ، وحتى الحوت ليصلّونَ على معلِّمي الناس الخير » .

(١) أخرج الذهبي هذا الخبر في « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٩٨٦) من طريق أبي طاهر السِّلَفي به في ترجمة (صالح بن أحمد التميمي) ، وأفاد أنه حافظ كبير ، معمَّر صدوق ، ثقة .

وقال عنه الخطيب في « تاريخ بغداد » (٩ / ٣٣١) : « وكان حافظاً فهماً ، ثقةً ثبتاً ، صنَّف كتاباً في طبقات الهمذانيين ، وكتاباً في سنن التحديث » .

وأخرجه الذهبي - أيضاً - في « السير » (١٩ / ٢٧٧) في ترجمة (حمد بن نصر) وقال عقبه : « رواه أبو سعد السمعاني عن رجل عن السِّلفي » .

١٠ - أخبرنا المبارك بن عبد الجبار بن أحمد الصَّيرفي ببغداد أنبأ علي بن أحمد بن علي الفالي[١] ثنا أحمد بن إسحاق النّهاوندي أنبأ الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرَّامَهُرْمُزِيّ ثنا الحسن بن عفان التَّستري[٢] ثنا أبو زرعة الرازي قال : سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول :

« من لم يكتب عشرين ألف حديث إملاء لم يُعَدَّ صاحب حديث »[٣] .

---

(١) وثقه الخطيب ، والفالي - بالفاء - منسوب إلى قرية (فالة) قريبة من أيذج .

انظر « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٢٤) و «اللباب » (٢ / ٤٠٩) .

(٢) كذبه ابن عدي وعبدان الأهوازي وأبو علي النيسابوري ، وقال الدارقطني بعد حديث : والحمل فيه عليه ، وقال : كان ضعيفاً .

انظر « الكامل » (٢ / ٧٥٩) و« الميزان » (١ / ٥٠٢) و « اللسان » (٢ / ٢١٩) .

(٣) أخرجه المصنف من طريق الرَّامَهُرْمُزِي ، وهو عنده في « المحدث الفاصل » (ص ٣٣٧) (رقم : ٣٥٩) من طريق الحسن بن عثمان به ، وإسناده ضعيف .

وأخرجه من طريق السِّلفيّ به : ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٣٥) .

○ قالَ الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد ابن أحمد السِّلَفيُّ ومما قُلْتُه بهمذان :

وَاظِبْ عَلى كُتُبِ الأَمالي جَاهِداً
من أَلْسُنِ الحفّاظ والفُضَلاءِ
فَأَجَلُّ أنواع السَّماع بأسْرِها
ما يَكْتُبُ الإنسانُ في الإملاءِ[٢]

تم المجلس الأول

والحمد لله وحده

وصلى الله على خير خلقه

---

(١) أخرجه بسنده إلى السِّلفي : ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٣٦) .

[المجلس الثاني]

١١ - أخبرنا عبدالرحمن بن عمر التَّيميُّ والحسين بن الحسين الفانيذي ومحمد بن عبد الملك الأسدي والمبارك بن عبد الجبار الصَّيْرَفيّ ومحمد بن عبد الكريم بن خُشَيش ببغداد قالوا أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم البزاز[١] أنبأ عثمان بن أحمد بن عبدالله الدَّقّاق[٢] ثنا محمد بن عُبَيدالله بن المُنَادي[٣] ثنا روح بن عبادة ثنا سعيد بن أبي عَرُوَبة عن قتادة

(١) قال الخطيب : كتبنا عنه وكان صدوقاً ، صحيح الكتاب . وقال أبو الحسن بن رزقويه : ثقة ، وقال الأزهري : مِنْ أوثق مَنْ برأ اللهُ في الحديث .

راجع « تاريخ بغداد » (٧ / ٢٧٩) .

(٢) يعرف بـ (ابن السماك) ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً ، وقال الدارقطني : كان من الثقات ، وكان ابن رزقويه يفتخر بسماعه منه .

راجع « تاريخ بغداد » (١١ / ٣٠٢) .

(٣) صدوق ، أخرج له البخاري ، ولكنه سماه (أحمد) ، وجزم =

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال لأُبَيّ بن كعب :

« إنَّ الله أَمَرَني أنْ [أُقرئك القرآن][1] » .

قال : اللّه سمّاني لك ؟ قال : وقد ذكرتُ عند رب العالمينَ ؟!

قال : « نعم » ، فَذَرفتْ عيْناه » .[2]

الحديث في « الصحيح » .

= الخطيب بأنه هو ، واستظهر الحافظ في « الفتح » بأنه الذي سماه هو الفربري ، لأن النسفي اقتصر على قوله : حدثني أبو جعفر المنادي .

انظر « التهذيب » (٩ / ٣٢٥) و« الفتح » (٨ / ٧٢٦) .

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) أخرجه البخاري في « الصحيح » كتاب التفسير : باب سورة لم يكن (٨ / ٧٢٦) (رقم : ٤٩٦١) من طريق أبي جعفر المُنَادي به .

وأخرجه من طرق أخرى عن أنس : البخاريُّ في « الصحيح » كتاب مناقب الأنصار : باب مناقب أُبيّ بن كعب (٧ / ١٢٧) (رقم : ٣٨٠٩) ، وكتاب التفسير : باب سورة لم يكن : (٨ / ٧٢٥) (رقم : ٤٩٥٩ و٤٩٦٠) ومسلمٌ في « صحيحه » كتاب صلاة المسافرين : باب استحباب قراءة القرآن على أَهل الفضل والحذّاق فيه : (١ / ٥٥٠) (رقم : ٧٩٩) والترمذي في « الجامع » أبواب المناقب : باب من فضائل أُبيّ بن كعب (٥ / ٧١١) (رقم : ٣٨٩٨) .

أخرجه البخاري عن ابن المنادي هذا ، فكأَنَّ أبا علي شيخَ شيوخي شاهد البخاريَّ ، وسمعه منه ، وهو من الموافقات العوالي .

١٢ - أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثَّقَفِيُّ بأصبهان ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزيادي[١] إملاءً بنيسابور ثنا عبدالله بن يعقوب الكرماني[٢] ثنا

---

(١) كان يعرف بالزيادي لأنَّه كان يسكن ميدان زياد بن عبدالرحمن ، إمام أصحاب الحديث بخراسان ، وفقيههم ومفتيهم بالاتفاق بلا مدافعة .

وكان له تبحر في علم الشروط والأدب ، وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه ، ولد سنة ثلاثة عشرة وثلاث مئة ، ومات في شعبان سنة عشر وأربع مئة ودفن في مقبرة الحيرة .

قاله عبدالغفار في « تاريخ نيسابور » (رقم : ٣ - المنتخب) .

وترجم له ابن ماكولا في « الإكمال » (٤ / ٢١٣) وابن الأثير في « اللباب » (٢ / ٨٤) .

(٢) ذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال الذهبي في « المغني » (١ / ٣٦٣) « ضعيف » وكذلك نقله عنه الحافظ في « اللسان » (٣ / ٣٧٩) وفي « الميزان » (٢ / ٥٢٧) : ضُعِّف .

يحيى بن بحر ثنا حماد بن زيد[1] عن مُجَالد[2] عن الشَّعْبيِّ عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنكم اليومَ على دِينٍ ، وإني مكاثرٌ بكم الأُمَمَ فلا تمشوا القهقرى بعدي » .[3]

---

(١) ثقة ، ثبت ، فقيه .

راجع « التهذيب » (٣ / ٩)

(٢) هو ابن سعيد بن عمير الهمداني الكوفي ، ضعَّفه الأكثرون ، وتغيّر حفظه في آخر عمره ، وقال يحيى بن سعيد : كان مجالد يلقّن ، وقال الحافظ : ليس بالقوي ، وأخرج له مسلم متابعةً .

راجع « التهذيب » (١٠ / ٤١) .

(٣) أخرجه أحمد في « المسند » (٣ / ٣٥٤) من طريق عباد بن عباد ، وأبو يعلى الموصلي في « المسند » (٤ / ١٠١) (رقم : ٢١٣٣) والطبراني في « الأوسط » (٢ / ق ١١) من طريق حماد بن زيد كلاهما عن مجالد به .

وقال الطبراني : « لم يروه عن مجالد إلّا حماد » !!

وعزاه الهيثمي في « المجمع » (٧ / ٢٩٥) إلى الطبراني في « الأوسط » وقال « وفيه مجالد وفيه خلاف ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه مجالد ، وقد تقدّم حالُهُ .

وانظر « مجمع البحرين » (٧ / ٢٦٩) (رقم : ٤٤٣٧) .

١٣ - أخبرنا أبو تمام محمد بن إدريس بن خَلَف القَرَتَّائي بالبصرة ثنا إبراهيم بن طلحة بن غَسَّانَ [البصري][١] ثنا عبدالرحمن بن محمد بن شيبة المنْقري ثنا أبو خليفة[٢] ثنا أبو الوليد[٣] ثنا عكرمة بن عَمَّار[٤] حدثني إياسُ بن سَلَمَة بن الأكوع[٥] حدثني أبي قال :

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) هو الفضل بن الحباب الجمحي البصري ، إمام ، ثقة .
راجع « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٦٧٠) .

(٣) هو هشام بن عبد الملك الطيالسي ، حافظ ، إمام ، ثقة .
راجع « التهذيب » (١١ / ٤٥) .

(٤) صدوق ، يغلط ، قال الإمام أحمد : كان حديثه عن إياس بن سلمة صالحاً ، وقد علق له البخاري ، وأخرج له مسلم والأربعة ، قال أبو حاتم : ربما دلّس ، ووصفه أحمد والدارقطني بالتدليس .
راجع « تاريخ بغداد » (١٢ / ٢٥٧) و« التهذيب » (٧ / ٢٦١) و « طبقات المدلسين » (٤٢) .
قلت : إلّا أنّه صرّح بالتحديث في رواية مسلم ، وفي روايتين عند أحمد .

(٥) ثقة كما في « التهذيب » (١ / ٣٨٨) و« التقريب » (١ / ٨٧) .

أبصر النَّبيُّ ﷺ رجلاً يُقالُ له بُسْر ابن راعي العير يأكلُ بشمالهِ ، فقال : « كُلْ بيمينك » .

فقال : « لا أستطيع » .

قال : « لا استطعت » !

قال : « فما نَالَتْ يَدُهُ إلى فِيْهِ بَعْدُ » .(١)

---

(١) أخرجه ابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١ / ١٤٧) (رقم : ٣٠) من طريق أبي الفرج عبدالله بن يحيى عن أبي طاهر السِّلَفي به ، وقال ابن بشكوال : « ثم كتب به إلي أبو الطاهر أحمد بن محمد هذا ...» وسرده بسنده ومتنه .

وأخرجه الطبراني في « الكبير » (٧ / ١٤) (رقم : ٦٣٢٥) من طريق محمد بن يعقوب بن سورة البغدادي وأبو خليفة .

وأخرجه أبو نُعيم في « معرفة الصحابة » (٣ / ١٣٢) (رقم : ١٢٠٦) من طريق سليمان بن أحمد وأبو أحمد محمد بن أحمد وأبو محمد بن حيان عن أبي خليفة .

وأخرجه الخطيب في « الأسماء المبهمة » (ص١٢) (رقم : ١٧) بسنده إلى محمد بن غالب بن حرب كلهم عن أبي الوليد به .

والحديث **صحيح** ، أخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الأشربة : باب آداب الطعام والشراب (٣ / ١٥٩٩) (رقم : ٢٠٢١) وأحمد في « المسند » (٤ / ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠) والدارمي في « السنن » (٢ / ٨٦) =

١٤ - أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المزكي بهمذان أنبأ عبدالرحمن بن محمد بن شبانة العدل(١) ثنا محمد ابن عبدالله بن بَرْزَة الرُّوْذْراوَرِي ثنا ثنا الحارث بن أبي أسامة التميمي ثنا يزيد بن هارون ثنا محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :

« من أتى الجُمعةَ فليغتسلْ » .(٢)

= والطبراني في « الكبير » (٧ / ١٤) (رقم : ٦٢٣٦) والخطيب في « الأسماء المبهمة » (رقم : ٣٢) من طرق عن عكرمة به .

ولم يصرح مسلم باسم صاحب القصة ، وصرح به في الرواية الأولى، وهو بالمهملة ، وقال أحمد : وقال أبو النضر في حديثه : « ابن راعي العَيْر من أشجع » .

وصرح جمعٌ أنه « بُسْر » بضم الباء والسين المهملة .

وانظر : « تنبيه المعلم لمبهمات صحيح مسلم » بتحقيقنا .

(١) مسند همذان ، توفي سنة خمس وعشرين وأربع مئة ، له ترجمة في « تذكرة الحفاظ » (٣ / ١٠٧٥) .

(٢) أخرجه البخاري في « الصحيح » كتاب الجمعة : باب فضل غسل يوم الجمعة : (٢ / ٣٥٦) (رقم : ٨٧٧) ومسلم في « الصحيح » (٢ / ٥٧٩) (رقم : ٨٨٤) وأحمد في « المسند » (٢ / ٤١ ، ٤٢ ، ٥٣ ، ٧٥ ، ١٠١ ، ١١٥ ، ١٤١ ، ١٤٥) والنسائي في « المجتبى » =

١٥ - أخبرنا أبو علي أنَّ سعد بن علي بن حسن المُقْرئ(١) وعلي بن هبة الله بن أحمد التَّراسي بالمراغة قالا : أنبأ أبو الحسن أحمد بن علي التَّراسي أنبأ أبو عبدالله أحمد بن طاهر بن النجم الميَانَجي(٢) ثنا يحيى بن محمد بن البختري الحنَّائي(٣) ثنا عبيدالله بن معاذ(٤) ثنا المعتمر بن سليمان(٥)

= (٣ / ٩٣ ، ١٠٥) من طرق عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

(١) قال السمعاني : هو ثقة ، مفتٍ ، مناظر ، كثير العلم والعمل ، مات سنة أربع وتسعين وأربع مئة ، روى عنه ابنه أبو علي أحمد ، وبالإجازة أبو طاهر السِّلَفي .

انظر « السير » (١٩ / ١٩٧) و« المنتظم » (٩ / ١٢٥) و« طبقات السبكي » (٤ / ٣٨٣)

(٢) له ترجمة في « معجم البلدان » (٥ / ٢٣٩) .

(٣) قال الخطيب : كان ثقة ، وقال أحمد بن كامل القاضي : ولم يُطْعن عليه في الحديث .

راجع « تاريخ بغداد » (١٤ / ٢٢٩) .

(٤) أبو عمرو البصري ، ثقة ، حافظ .

راجع « التهذيب » (٧ / ٤٨) .

(٥) أبو محمد البصري ، ثقة .

راجع « التهذيب » (١٠ / ٢٢٧) .

قال : قال أبي[1] : ثنا أنس بن مالك :

إنَّ رَجُلَين عَطَسا عند النبي ﷺ ، فَشَمَّت أحدَهما وترك الآخر - أو قال : فَسَمَّتَ[2] - ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ! هذانِ رجلانِ عطسا فشمت أحدَهما وتركت الآخر ؟!

قال : « لأن هذا حمد الله ، وإن هذا لم يحمد الله » .[3]

---

(١) هو سليمان بن طَرْخانَ ، ثقة ، عابد ، وصفه يحيى بن معين والنسائي بالتدليس ، وقد أخرج له الجماعة .

راجع « التهذيب » (٤ / ٢٠١) و « طبقات المدلسين » (٣٣) .

(٢) بالسين المهملة ، لغة في « شمَّت » بالمعجمة ، ولم يرد هذا التفصيل إلا في رواية أبي داود ، وانظر بشأنها « الجليس الصالح الكافي » (٣ / ٦٤ - ٦٦) .

(٣) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الأدب : باب لا يُشمَّت العاطس إذا لم يحمد الله (١٠ / ٦١٠) (رقم : ٦٢٢٥) ، ومسلم في « صحيحه » كتاب الزهد : باب تشميت العاطس (٤ / ٢٢٩٢) (رقم : ٢٩٩١) ، وأبو داود في « السنن » كتاب الأدب : باب فيمن يعطس ولا يحمد الله (١٣ / ٣٧٩) (رقم : ٥٠١٨ - عون المعبود) ، والترمذي في « الجامع » أبواب الأدب : باب ما جاء في إيجاب التشميت بحمد العاطس (٥ / ٨٤) (رقم : ٢٧٤٢) من طرق عن سليمان التيمي به .

أو كما قال .

١٦ - أخبرنا عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوَيانيُّ بالرَّيِّ أنبأ عبد الصمد بن أبي نصر العاصمي ببخارى أنبأ أبو عمرو محمد ابن صابر إملاءً أنبأ أبو علي صالح بن محمد البغدادي[1] - هو الحافظ جَزَرَة - ثنا سريج بن يُونُسَ[2] أبو الحارث ثنا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة[3] ثنا عبدالله بن المثنَّى[4] عن عمِّه ثُمَامَةَ بن أنس[5] عن أنس بن مالك قال :

---

(١) هو إمام حافظ ، ثقة ، ثبت .
راجع « تذكرة الحفَّاظ » (٢ / ٦٤١) و « تاريخ بغداد » (٩ / ٣٢٢) .

(٢) ثقة ، عابد .
انظر « التهذيب » (٣ / ٤٥٧) و« التفريب » (١ / ٢٨٥) .

(٣) صدوق ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، كثير الوهم ، يكتب حديثه . وقال يحيى بن سعيد : ليس أبو قتيبة من الجمال التي تحمل المحامل ، وقد أخرج له البخاري والأربعة .
انظر « التهذيب » (٤ / ١٣٣) و« التقريب » (١ / ٣١٤) .

(٤) صدوق ، كثير الغلط ، وقد ضعفه بعضهم .
راجع « التهذيب » (٥ / ٣٧٨) و« التقريب » (١ / ٤٤٥) .

(٥) كذا في المخطوطة ! وهو ثمامة بن عبدالله بن أنس بن مالك، =

« كان رسول الله ﷺ إِذَا تَكَلَّمَ بالْكَلِمَةِ أعادَها ثلاثَ مَرَّاتٍ لِتفهَمَ عَنْهُ » .[1]

١٧ - أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي بأصبهان ثنا أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي إملاءً بِنَيْسابورَ ثنا محمد بن أحمد بن سعيد الرازي[2] ثنا الحسين بن داود البلخي[3] ثنا يزيد بن هارون عن

= يروي عن جده أنس بن مالك ، صدوق ، أخرج له الجماعة .

راجع « هدي الساري » (٣٩٤) و « التهذيب » (٢ / ٢٨) و « التقريب » (١ / ١٢٠) .

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب العلم : باب من أعاد الحديث ثلاثاً ليفهم عنه (١ / ١٨٨) (رقم : ٩٤ ، ٩٥) والترمذي في « الجامع » أبواب المناقب : باب في كلام النبي ﷺ : (٥ / ٦٠٠) (رقم : ٣٦٤٠) ، وأحمد في « المسند » (٣ / ٢١٣ ، ٢٢١) من طرق عن محمد بن المثنى به .

(٢) ذكره الحاكم في « تاريخه » ، قال : ولم ينكر عليه إلا حديث واحد ، وضعّفه الدارقطني ، وقال الذهبي : لا أعرفه ، لكن أتى بخبر باطل هو آفته ، فذكر له حديثاً بإسناده عن علي .

راجع « اللسان » (٥ / ٣٩ ، ٥١) .

(٣) قال الخطيب : لم يكن ثقة ، فإنه روى نسخة عن يزيد بن هارون عن حميد عن أنس أكثرها موضوع . =

حميد[1] عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« طَلَبُ العِلمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مسلمٍ » .[2]

= راجع « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٤) و« اللسان » (٢ / ٢٨٢) .

(١) هو ابن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي ، ثقة ، مدلس ، أخرج له الجماعة ، وقد قيل بأنه روى عن أنس أشياءَ لم يسمعها منه ! مع أن سماعه من أنس ثابت .

راجع « التهذيب » (٣ / ٣٨) و« التقريب » (١ / ٢٠٢) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في « السنن » المقدمة : باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (١ / ٨١) (رقم : ٢٢٤) ، وأبو يعلى في « المسند » (رقم : ٢٨٣٧) والطبراني في « الأوسط » (١ / ٣٣) والسَّهمي في « تاريخ جرجان » (٢٧٥) وابن عدي في « الكامل » (٢ / ٧٧٩ ، ٧٩٠) و (٣ / ١١٠٧ ، ١١٤١) و (٤ / ١٤٣٨) و (٦ / ٢٠٩١) وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (ص ٦٠ -٦٧) وابن عبدالبر في « جامع بيان العلم » (١ / ٨ - ١٠) والبيهقي في « المدخل » (٢٤١ ، ٢٤٢) (رقم : ٣٢٤ ، ٣٢٥) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١٢ / ١٢٤٨) و(١٥ / ١٢٨ / ٢) وابن جميع في « معجمه » (٣٥٩) والخطيب في « الرحلة في طلب العلم » (١ ، ٢ ، ٣) و« الموضح » (٢ / ٢٤٨ ، ٤١٠) و« تاريخ بغداد » (٤ / ١٥٦) (١١ / ١٢٣) و « تلخيص المتشابه » (رقم : ٥٥٦) والعقيلي في « الضعفاء الكبير » (٢ / ٢٣٠) و (٤ / ٢٥٠) والقضاعي في « مسند الشهاب » (رقم : ١٧٥) وأبو نُعيم في « الحلية » (٨ / ٣٢٣) و« ذكر أخبار أصبهان » (٢ / ٥٧ ،=

....

= ١٠٦) والدولابي في « الكنى والأسماء » (٢ / ٢٣) والنَّعال في « مشيخته » (رقم : ٩٥) ، وبحشل في « تاريخ واسط » (رقم : ٧٢ ، ٧٨) وأبو الشيخ في « الفوائد » (رقم : ١٤) من طرق عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً بألفاظ عدَّة .

وأسانيدها لا تخلو من ضعف ، قال ابن عبدالبر : « يروى عن أنس من وجوه كثيرة كلها معلولة ، لا حجَّة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد » .

وقال البزار : « روي عن أنس بأسانيد واهية » .

وقال البيهقي في « المدخل » : « هذا حديث متنه مشهور ، وأسانيده ضعيفة ، لا أعرف له إسناداً يثبت بمثله الحديث والله أعلم » .

ونُقل عن أحمد أنه قال : لم يثبت عندنا في هذا الباب شيء ، وكذا قال إسحاق ابن راهويه : إنه لم يصح ، وقال أبو علي النيسابوري : لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد ، وعدَّه الحاكم وابن الصلاح في المشهور الذي ليس بصحيح ، وقال البوصيري : ولا يخلو طريق من الضعف ، وقال المزي : روي من طرق تبلغ رتبة الحسن ، ومال السخاوي إلى تصحيحه ، وجمع السيوطي خمسين طريقاً في جزء مفرد ، وحكم بصحته لغيره ، وقال : « ولم أصحِّح حديثاً لم أسبق لتصحيحه سواه ، وصححه الزَّبيدي في « شرح إحياء علوم الدين » (١ / ٩٧ ، ٩٨) وشيخنا الألباني في تعليقه على « مشكاة المصابيح » (رقم : ٢١٨) و« حقوق النساء في الإسلام » (ص ١٨) وتخريج أحاديث مشكلة الفقر » (ص ٦٢) . =

١٨ - سمعت القاسم بن الفضل بن محمود [الثقفي][1] بأصبهان يقول : سمعت أبا عمرو بن بالويه بنيسابور يقول : سمعت محمد بن يعقوب الأموي[2] يقول : سمعت الرَّبيع بن سليمان[3] يقول : سمعت الشافعي يقول :

« طلب العلم أفضل من صلاة النافلة »[4].

= وانظر « مجمع الزوائد » (١ / ١١٩ - ١٢٠) و« فيض القدير » (٤ / ٢٦٧ ، ٢٦٨) و « المقاصد الحسنة » (ص ٢٧٥) و« جزء فيه طرق حديث طلب العلم فريضة » للسيوطي ، تحقيق أخينا الفاضل علي حسن عبدالحميد .

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) هو أبا العباس الأصم ، إمام ، حافظ ، ثقة .
راجع « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٨٦٠) .

(٣) صاحب الإمام الشافعي ، إمام ، حافظ ، وثقه ابن يونس .
راجع « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥٨٦) .

(٤) أخرجه البيهقي في « المدخل » (ص ٣١٠) (رقم : ٤٧٤) و« مناقب الشافعي » (٢ / ١٣٨) وابن أبي حاتم في « مناقب الشافعي وآدابه » (ص ٩٧) ، وأبو نُعيم في « الحلية » (٩ / ١١٩) ، وابن عبدالبر في « جامع بيان العلم » (١ / ٣٠) و« الإنتقاء » (ص ٨٤) من طرق عن الربيع به . =

١٩ -أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن عبدالجبار الماكي بقزوين أنبأ أبو الفرج محمد بن الحسن بن جعفر الكليبي أنبأ أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد الكسائي ثنا أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي[١] حدثنا الزبير ين بكّار في مكة قال سمعت النضر بن شميل يقول سمعت الخليل بن أحمد النَّحْوي يقول :

« الرجال أربعة :

- فرجل يدري ولا يدري أنه يدري ، فذاك غافل فنبِّهُوه .

- ورجل لا يدري ويدري أنه [لا يدري ، فذاك جاهل فَعَلِّمُوهُ .

- ورجل يدري ويدري أنه يدري ، فذاك عالم فاتَّبِعُوه][٢] .

= وأخرجه من طريق السِّلفي به : ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٣٤ - ٣٥) .

(١) حافظ ، صاحب تصانيف ، تكلموا في روايته كتاب « الأنساب » للزبير بن بكار ، وجزم الحاكم وأبو نعيم بأنه سمعه من مصنِّفه .

راجع « اللسان » (٢ / ٢٣٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

- ورجل لا يدري [ولا يدري][1] أنّه لا يدري فذاك مائقٌ فاحْذَرُوه »[2]

○ ومما قلْتُهُ بِثَغْر جَنْزَة :

دِينُ الرَّسُولِ وَشَرْعُه أخبارُه
وَأَجَلُّ علمٍ تقتفى آثارُهْ
مَنْ كَانَ مُشتغلاً بها وبنَشْرِها
بينَ البريّة لا عَفَتْ آثارُهْ[3]

آخر المجلس الثاني

والحمد لله حقَّ حمدِه

وصلى الله على خير خَلْقِه

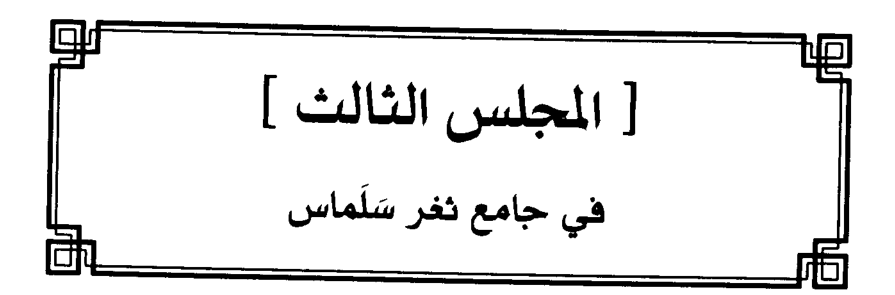
محمد وصحبه وآله وسلَّم تسليماً

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) أخرجه من طرق عن الخليل بن أحمد به : الفسوي في « المعرفةوالتاريخ » (٢ / ٣٨) والبيهقي في « المدخل » (٤٤١) (رقم : ٨٢٨ ، ٨٢٩) وعبدالواحد بن علي اللغوي في « مراتب النحويين » (ص ٢١) .

(٣) أورده السمعاني في « الأنساب » (ق ٢٠٢) بسنده إلى الحافظ أبي طاهر السِّلفي ، وقال قبله : « ومن شعر السِّلفي المليح الحسن » .



[المجلس الثالث]

في جامع ثغر سَلَماس

٢٠ - أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل بن محمود الثقفي بأصبهان أنبأ أبو عبدالرحمن محمد بن الحسين بن موسى السُّلَميّ بِنَيْسَابُور وأبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني بأصبهان قالا : ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ثنا أحمد بن شيبان الرَّمْليّ[1] ثنا [سفيان بن عيينة عن الزهري عن نافع عن ابن عمر قال :

« بعثَ رسولُ الله ﷺ سريةً إلى نَجْدٍ فبلغَ سُهْمانُهم اثني

---

(١) ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « يخطئ » ، وقال صالح ابن عبيدالله الطرابلسي : ثقة ، مأمون ، أخطأ في حديث واحد - يعني هذا الحديث - . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان صدوقاً . وقال العقيلي : لم يكن ممن يفهم الحديث وحدّث بمناكير .

راجع « الثقات » (٨ / ٤٠) و« التهذيب » (١ / ٣٩) و « اللسان » (١ / ١٨٥) .

عشرَ بعيراً ، ونفَلنا النبيُّ ﷺ بعيراً بعيراً » .[1]

كذا رواه أحمد بن شيبان الرملي][2] أبو عبدالمؤمن[3] عن سفيان . وتابعه عثمان بن يحيى القرْقَساني[4] ، ووهما في ذلك على ما قيل ، وصوابه ما رواه الحميدي[5] عن سفيان عن

---

(١) رواه الحافظ ابن حجر في « اللسان » (١ / ١٨٥) وابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٣٣ - ٣٤) من طريق السِّلَفي به . وأوردا كلامه الآتي على الحديث .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب فرض الخمس : باب إذا بعث الإمام رسولاً في حاجة ... (٦ / ٣٧) (رقم : ٣١٣٤) من طريق مالك عن نافع عن ابن عمر .

وأخرجه أيضاً في كتاب المغازي : باب السرية التي قِبَلَ نجد : (٨ / ٥٦) (رقم : ٤٣٣٨) من طريق حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٣) أشكل هذا الحرف على ابن رُشيد عندما قرأ هذه المجالس على شيخه المكين الأسمر ، كما ذكر في « ملء العيبة » (٣ / ٣٤) ، وانظر ما قدّمناه (ص ٩) .

(٤) ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٤٥٥) وقال : « إمام مسجد قَرْقيسيا ، كنيته أبو عمرو ، يروي عن ابن عيينة ، حدثنا عنه أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني » .

(٥) في « مسنده » (٢ / ٣٠٥) (رقم : ٦٩٤) .

أيوب عن نافع .

٢١ - أخبرنا أبو الخطّاب نصر بن أحمد بن البَطِر القاري ببغداد أنبأ أبو محمد عبدالله بن عبيدالله بن يحيى ابن البيّع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ثنا إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدني[1] حدثني أبي يحيى[2] عن ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن

---

(١) روى عنه البخاري في غير « الصحيح » . قال أبو حاتم : ضعيف . وقال الأزدي : منكر الحديث عن أبيه . وقال الترمذي : لم أرَ أعمى قلباً منه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، ووثقه الحاكم ، وقال ابن حجر : لين الحديث .

راجع « الجرح والتعديل » (٢ / ١٤٧) و « الميزان » (١ / ٧٤) و « التهذيب » (١ / ٤٥) و « التقريب » (١ / ١٧٦) .

(٢) قال فيه أبو حاتم : ضعيف . وقال العقيلي : في حديثه مناكير وأغاليط ، وكان ضريراً ، فيما بلغني أنه يلقَّن ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٩ / ٢٥٥) .

وانظر : « التاريخ الكبير » (٨ / ٣٠٤) و « الجرح والتعديل » (٩ / ١٨٥) و « الضعفاء الكبير » (٤ / ٤٢٧) و « الميزان » (٤ / ٤٠٦) و « التهذيب » (١١ / ٢٧٣) .

سعيد بن المسيَّب عن جابر بن عبدالله قال : سمعت رسول ﷺ حين راح قافلاً إلى المدينة، وهو يقول :

« آيبون تائبون ، إن شاء الله عابدون ، لربِّنا حامدون ، أعوذ بالله من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال » .[1]

---

(١) أخرجه المصنِّف من طريق المحاملي في « الدعاء » (رقم : ٩٢) وإسناده ضعيف ، لضعف إبراهيم بن يحيى وأبيه .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢ / ق ٧٢) : ثنا محمد بن يونس العصفري ثنا محمد بن إسماعيل به .

وقال : « لم يروه عن سعيد إلّا عاصم ، ولا عنه إلّا ابن إسحاق ، تفرّد به إبراهيم » .

وأخرجه عبدالرزاق في « المصنَّف » (٥ / ١٥٩) ومن طريقه الطبراني في « الدعاء » (٢ / ١١٩٣) عن إبراهيم بن يزيد الخوزي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بنحوه .

والخوزي متروك .

وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٢ / ق ٤٣) من طريق أحمد بن بكر البالسي عن خالد بن يزيد القسري ثنا أبو سعد البقال عن أبي الزبير عن جابر مرفوعاً بنحوه .

وقال : « لم يروه عن أبي سعد إلّا خالد ، تفرّد به أحمد » . =

قال الحافظ : لم يقع لي من حديث البُخَارِيِّ بعلوٍّ سوى هذا الحديث .

٢٢ - أخبرني محمد بن أبي منصور البزاز بالرَّيِّ أنبأ أبو طاهر محمد بن أحمد بن حمدان الحافظ أنبأ محمد بن الحسين القاضي[١] بمرو ثنا إسحاق ابن إبراهيم التاجر العدل ثنا يوسف

= وأبو سعد متروك .

وانظر : « مجمع الزوائد » (١٠ / ١٣٠) و « مجمع البحرين » (٧ / ٣٥٥ - ٣٥٦) (رقم : ٤٥٨٤ ، ٤٥٨٥) .

وأخرجه من حديث جابر - أيضاً - : ابن أبي عاصم وسعيد بن منصور وابن عساكر كما في « كنز العمال » (٦ / ٧١٩ ، ٧٣٧) (رقم : ١٧٥٦١ ، ١٧٦٣٢) .

وأخرج نحو هذا الحديث : البخاري في « صحيحه » (٣ / ٦١٨) و (٦ / ١٩٢) و (١٠ / ١٩٨) وغيره عن أنس رضي الله عنه .

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة .

انظر : « الدعاء » للطبراني (٢ / ١١٧٣ وما بعدها) و« عمل اليوم والليلة » (رقم : ٤٥٨ -٥٥١) للنسائي و « الدعاء » للمحاملي (ص ١٧٦ - وما بعدها) .

(١) أبو الفضل الحدادي ، الفقيه ، القاضي ، مسند مرو ، توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة عن مئة سنة .

راجع « تذكرة الحفاظ » (٣ / ١٠٢٠)

ابن عيسى[1] ثنا سفيان - يعني ابن عُيَيْنَةَ - عن عبدالله بن أبي بكر[2] - يعني ابن عَمْرو بن حَزْم - أنه سمع أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ قال :

« يتبع الميت ثَلاثٌ : أهلُهُ ومالُهُ وعملُهُ ، فَيَرْجِعُ أهْلُه وَمَالُهُ ويَبْقَى عَمَلُهُ » .[3]

٢٣ - أخبرنا أبو المختار الحسن بن المؤمل بن زنجي الكشّي بالبصرة ثنا أبو يعلى علي بن الحسن الحصري ثنا علي بن محمد بن إسحاق الحليمي بمصر ثنا محمد بن منصور بن أبي

---

(١) أبو يعقوب المروزي ، ثقة .
راجع « التهذيب » (١١ / ٤٢٠) .

(٢) ثقة ، ثبت ، فقيه .
راجع « التهذيب » (٥ / ١٦٤) .

(٣) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الرقائق : باب سكرات الموت : (١١ / ٣٦٢) (رقم : ٦٥١٤) ومسلم في « صحيحه » كتاب الزهد والرقائق : باب منه (٤ / ٢٢٧٣) (رقم : ٢٩٦٠) والترمذي في « الجامع » أبواب الزهد : باب ما جاء مَثَلُ ابن آدم وأهله وولده وماله وعمله (٤ / ٥٨٩) (رقم : ٢٣٧٩) والنسائي في « المجتبى » كتاب الجنائز : باب النهي عن سب الأموات (٤ / ٥٣) وأحمد في « المسند » =

الجهم[1] ثنا نصر بن علي ثنا عبد الأعلى ثنا هشام عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« الصَّلوات الخمس ، والجُمُعة إلى الجمعة كفَّاراتٌ لما بينهن ما اجتُنِبَت الكبائر » .[2]

= (٣ / ١١٠) والحميدي في « المسند » (رقم : ١١٨٦) وابن المبارك في « الزهد » (رقم : ٦٣٦) والحاكم في « المستدرك » (١ / ٧٤) وأبونُعيم في « الحلية » (٧ / ٣٠ ، ١٠ / ٤) من طرق عن سفيان به .

(١) ذكره يوسف بن عمر القواس في جملة شيوخه الثقات . وقال الدارقطني : ثقة ، صدوق . وقال الهاشمي : ثقة ، مأمون .

راجع « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٥١) .

(٢) أخرجه من طرق عن الحسن به : الطيالسي في « المسند » (١ / ٦٦ - المنحة) وأحمد في « المسند » (٢ / ٤١٤) .

وإسناده ضعيف ، الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

وأخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الطهارة : باب الصَّلوات الخمس و الجمعة إلي الجمعة ... (١ / ٢٠٩) (رقم : ٢٣٣) من طريق نصر بن علي الجهضمي ، إلا أن هشاماً قال : « عن محمد - أي : ابن سيرين - عن أ بي هريرة » به مرفوعا .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٢ / ٢٢٩ ، ٣٥٩ ، ٤٠٠ ، ٤٨٤ ، ٥٠٦) ومسلم في « صحيحه » (١ / ٢٠٩) والترمذي في « الجامع » =

٢٤ .- أخبرنا عليّ بن هبة الله بن أحمد التَرّاسي وسعد بن علي بن حميد المصري بالمراغة قالا : ثنا أبو الحسن أحمد بن الحسين بن علي التَّرّاسي[١] أنبأ أبو الحسن أحمد بن الحسن بن ماجه القزويني ثنا محمد بن أيُّوب بن يحيى بن الضريْس البَجَلِيّ ثنا عبدالله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيّ[٢] ثنا سلمة بن وَرْدان[٣] قال :

= أبواب الصلاة : باب فضل الصلوات الخمس (١ / ٤١٨) (رقم : ٢١٤) وإسحاق ابن راهويه في « مسنده » (ق ٥٤ / ب) من طرق عن أبي هريرة به .

(١) ترجه ابن نقطة في « تكلمة الإكمال » (١ / ٥٠٢) (رقم : ٨٧٧) وضبط (التَّرّاسي) بفتح التاء وتشديد الراء وبعد الألف الساكنة سين مهملة مكسورة .

(٢) أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة ، عابد .

راجع « التهذيب » (٦ / ٣١) و« التقريب » (١ / ٤٥١) .

(٣) أبو يعلى المدني ، ضعيف ، تركه يحيى ، وقال أحمد : منكر الحديث ، ضعيف الحديث . وضعّفه أبو داود والنسائي والعجلي والدارقطني، وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، تدبَّرتُ حديثه فوجدتُ عامّتها منكرة ، لا يوافق حديثه عن أنس حديث الثقات إلّا في حديث واحد ، يكتب حديثه . قال ابن عدي : وفي متون بعض ما يرويه أشياء منكرة ، خالف سائر النّاس . وقال ابن حبان : يروي عن أنس أشياء =

سمعت أنس بن مالك يقول :

سأل النبي ﷺ رجُلاً مِنْ أصْحابِه فقال :

« يا فُلان ! هل تزَوَّجْتَ ؟ »

قال : « لا ؛ وليس عندي ما أَتَزَوَّجُ به » .

قال : « أليس معك ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أحدٌ ﴾ ؟ » .

قال : « بلى » .

قال : « ربع القرآن » .

قال : « أليس معك ﴿ إذا جَاءَ نصْرُ اللهِ ﴾ ؟ » .

قال : « بلى » .

قال : « ربع القرآن » .

قال : « أليس معك [﴿ قلْ يا أيُها الكافِرونَ ؟ ﴾ » .

قال : « بلى » .

= لا تشبه حديثه ، وعن غيره من الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات ، وحطمه السنّ ، فكان يأتي بالشيء على التوهم حتى خرج عن حدّ الاحتجاج به . وقال الحاكم : حديثه عن أنس مناكير أكثرها .

راجع : « الجرح والتعديل » (٤ / ١٧٥) و « المجروحين » (١ / ٣٣٦) و « التهذيب » (٤ / ٦٠) و « التقريب » (١ / ٣١٩) .

قال : « ربع القرآن » .

قال : « أليس معك]﴿ إذا زلزلت ... ﴾ ؟ » .[1]

قال : « نعم » .

قال : « ربع القرآن » .

قال : « أليس معك آية الكرسي ؟ » .

قال : بلى .

قال : « ربع القرآن ، تَزَوَّجْ ، تَزَوَّجْ » .[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) أخرجه المصنف من طريق ابن الضُّرَيْس في « فضائل القرآن » (رقم : ٢٩٧) .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٣ / ٢٢١) وابن عدي في « الكامل » (٣ / ١١٨٠) وابن حبان في « المجروحين » (١ / ٣٣٦) ومسلم في « التمييز » (ص ١٤٦) (رقم : ٦٧) والترمذي في « الجامع » (٥ / ١٦٦) (رقم : ٢٨٩٥) من طرق عن سلمة بن وَرْدان به .

وعزاه الحافظ في « الفتح » (٩ / ٦١ - ٦٢) إلى ابن أبي شيبة وأبي الشيخ ، وقال : « وهو حديث ضعيف ، لضعف سلمة بن وَردان ، وإن حسَّنه الترمذي ، فلعله تساهل فيه لكونه من فضائل الأعمال » ، وأعلّه به الهيثمي في « المجمع » (٧ / ١٤٧) . =

= وقد تصرف ناشر « جامع الترمذي » و« فضائل القرآن » فَغيّرا « ربع القرآن » في فضل سورة الإخلاص - وهي من منكرات ابن وَرْدان كما سيأتي - إلى « ثلث القرآن »!! وهو عمل غير جيد !!

وقال مسلم في كتابه « التمييز » (ص ١٤٧) عقب هذا الخبر :

« هذا الخبر الذي ذكرناه عن سلمة عن أنس ، إنه خبر يخالف الخبر الثابت المشهور ، فنقل عوَّام أهل العدالة ذلك عن رسول الله ﷺ ، وهو الشائع من قوله « قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن » .

فقال ابن وردان في روايته : إنها ربع القرآن ! ثم ذكر في خبره عن القرآن خمس سور يقول في كل واحد منها : ربع القرآن ! وهو مستنكر غير مفهوم صحة معناه .

ولو أن هذا الكتاب قصدنا فيه الإخبار عن سنن الأخيار ، بما يصح وبما يستقيم ، لما استجزنا ذكر هذا الخبر عن سلمة بلفظه باللسان عن رسول الله ﷺ ، فضلاً عن روايته ، وكذلك ما أخرجه من الأخبار المنكرة ، ولكننا سوَّغنا روايته لعزمنا على أخبارنا فيه من العلّة التي وصفنا » .

ثم قال رحمه الله تعالى : « وسنذكر إن شاء الله ما صح من الأخبار عن رسول الله ، وسورة ﴿ قل هو الله أحد ﴾ أنها تعدل ثلث القرآن » وسردها .

قلت : وممن اعتنى بها عناية حسنة الخطيب البغدادي في كتاب « حديث الستة من التابعين وذكر طرقه واختلاف وجوهه » وهو مطبوع .

أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاءً ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأموي ثنا أبو عُتْبَة أحمد بن الفرج الحمصي[1] ثنا بقية بن الوليد[2] عن بَحِير بن

---

(١) قال ابن أبي حاتم : محله عندنا الصدق . وقال مسلمة : ثقة مشهور . وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : يخطئ ، وقال ابن عدي : لا يحتج به ، مع ضعفه ، احتمله الناس ورووا عنه . وقال أبو أحمد الحاكم : قدم العراق ، فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه ، ووثقه الحاكم ، وقال الذهبي : هو وسط . وكان أبو الحسن أحمد بن عمير بن جوصاء يضعف أمره ، وكذبه أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي ، وأفاد أنه كان يحدث من كتب وقعت إليه ، وأنه ليس عنده في حديث بقية أصل ، هو فيها أكذب الخلق ، إنما هي أحاديث وقعت إليه في ظهر قرطاس كتاب صاحب حديث في أولها مكتوب (حدثنا يزيد بن عبدربه قال حدثنا بقية)، ثم ذكر كلاماً كثيراً يدل على معرفته بحاله . وقال أبو هاشم عبدالغفار بن سلامة - وهو بلديُّهُ أيضاً - : وكان عمِّي ، وأصحابنا يقولون : إنه كذاب فلم نسمع منه شيئاً .

راجع « تاريخ بغداد » (٤ / ٣٣٩) و« اللسان » (١ / ٢٤٥) .

قلت : كلام الحمصيّين أولى بالقبول فيه ، لأنهما يعرفانه معرفة جيدة، كاشفة عمّا خفي من حاله ، والله أعلم .

(٢) يكتب عمن أقبل وأدبر ، ويكثر التدليس عن الضعفاء ، قال البيهقي في « الخلافيات » « وأجمعوا على أن بقية ليس بحجة » !، وانظر :=

سعد[1] عن خالد بن مَعْدان[2] عن عبدالرحمن بن عمرو السّلمي عن العرباض بن سارية :

أن رسول الله ﷺ وَعَظَ يَوْمَاً بعدَ صلاة الغَداةِ مَوعِظَةً بَلِيغَةً ، ذَرَفَتْ مِنها العُيونُ ، وَوَجِلَتْ منها القُلُوبُ ، فقالَ رجلٌ : يا رسولَ الله ! هذهِ موْعِظَةُ مُوَدِّعٍ فَما تَعْهَدُ إلينا ؟

قال : « أوْصِيكُمْ بِتَقْوى اللّهِ ، والسَّمْعِ والطّاعَةِ ، وإنْ كانَ عَبْداً حَبَشِيّاً ، فإنَّه منْ يَعِشْ منكُم فَسَيَرى اخْتِلافاً كَثيراً ، وإياكُم ومُحْدَثاتِ الأُمُورِ ، فَإنَّها ضَلالَةٌ ، فمن أدْرَكَ ذلك منكم فعليه بِسنَّتي وسنَّة الخُلفاء الرَّاشدين المهديين ، عَضُّوا عليها بالنَّواجذ »[3].

= « التهذيب » (١ / ٤٧٣) و« التقريب » (١ / ١٠٥) .

(١) أبو خالد السَّحُولي ، الحمصي ، ثقة ، ثبت .

راجع « التهذيب » (١ / ٤٢١) و« التقريب » (١ / ٩٣) .

(٢) الكَلاعي ، أبو عبداللّه الحمصي ، ثقة ، عابد ، يرسل كثيراً .

راجع « التهذيب » (٣ / ١١٨) و« التقريب » (١ / ٢١٨) .

(٣) أخرجه أحمد في « المسند » (٤ / ١٢٦ ، ١٢٧) وأبو داود في « السنن » كتابُ السنة : باب في لزوم السنة (٤ / ٢٠٠ - ٢٠١) (رقم : ٦٤٠٧) والترمذي في « الجامع » أبواب العلم :باب ما جاء في =

= الأخذ بالسنَّةِ واجتناب البدع (٥ / ٤٤) (رقم : ٢٦٧٦) وابن ماجه في « السنن » المقدمة : باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين (١ / ١٥ - ١٦ ، ١٧) (رقم : ٤٢ - ٤٤) والدارمي في « السنن » (١ / ٤٤) وابن أبي عاصم في « السنة » (١ / ١٧ - ٢٠ ، ٢٩ ، ٣٠) ومحمد بن نصر في « السنَّة » (ص ٢١ ، ٢٢) وابن حبان في « الصحيح » (١ / ١٠٤) (رقم : ٤٥ - الإحسان) وابن جرير في « التفسير » (١٠ / ٢١٢) والبغوي في « شرح السنة » (١ / ٢٠٥) (رقم : ١٠٢) والآجري في « الشريعة » (٤٦ ، ٤٧) والحارث بن أبي أسامة في « المسند » (ق ١٩ - بغية الباحث) والطبراني في « الكبير » (١٨ / ٢٤٥ - ٢٤٩ ، ٢٥٧) و « الأوسط » (رقم : ٦٦) والحاكم في « المستدرك » (١ / ٩٥ - ٩٧) والبيهقي في « السنن الكبرى » (١٠ / ١١٤) و « مناقب الشافعي » (١ / ١٠ - ١١) و « الاعتقاد » (١١٣) و « دلائل النبوة » (٦ / ٥٤١ - ٥٤٢) و « المدخل إلى السنن الكبرى » (ص ١١٥ - ١١٦) (رقم : ٥٠ ، ٥١) وابن عبدالبر في « جامع بيان العلم » (٢ / ٢٢٢ ، ٢٢٤) والخطيب في « الموضح » (٢ / ٤٢٣) و« الفقيه والمتفقه » (١ / ١٧٦ - ١٧٧) وابن وضاح في « البدع » (ص ٢٣ - ٢٤) والطحاوي في « المشكل » (٢ / ٦٩) وأبو نُعيم في « الحلية » (٥ / ٢٢٠ ، ٢٢١) و (١٠ / ١١٤ ، ١١٥) واللالكائي في « شرح أصول اعتقاد أهل السنة » (١ / ٧٤ ، ٧٥) والهروي في « ذم الكلام » (٦٩ / ١ - ٢) وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (١١ / ٢٦٥ / ١ - ٢٦٦ / ١) من طرق =

٢٦ - أخبرنا إسماعيل بن عبدالجبار بن ماك القاضي بقزوين ثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن زاذان القزويني ثنا هلال ابن محمد البصري بالبصرة ثنا الفضل بن الحباب الـجُمَحي[١]

= عن العِرْباض به .

قال الترمذي : « حديث حسن صحيح » . وقال الهروي : « وهذا من أجود حديث أهل الشام » . وقال البزار : « حديث ثابت صحيح » وقال البغوي : « حديث حسن » . وقال ابن عبدالبر : « حديث ثابت » . وقال الحاكم : « صحيح ليس له علة » . ووافقه الذهبي ، وقال أبو نعيم : « هو حديث جيد من صحيح الشاميين » . وقال الضياء المقدسي في « جزء اتباع السنن واجتناب البدع » (٣٢) (رقم : ٢) : « حديث صحيح » . وقال ابن كثير في « تحفة الطالب » (رقم : ٣٦) : « صححه الحاكم » . وقال : « لا أعلم له علة » . وصححه أيضاً الحافظ أبو نعيم الاصبهاني والدغولي ، وقال شيخ الإسلام الأنصاري : هو أجود حديث في أهل الشام وأحسنه » .

وانظر : « الإرواء » (٨ / ١٠٧) (رقم : ٢٤٥٥) و« جامع العلوم والحكم » (١٨٧) و« المعتبر » للزركشي (٧٦ - ٧٨) (رقم : ٣٠) والتعليقَ عليه .

(١) إمام ، ثقة .

راجع « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٦٧٠) .

ثنا الحَوْضِيّ[1] عن شعبة عن عَلْقَمَةَ بن مرْثَد[2] عن سَعْد بن عُبَيْدَةَ[3] عن البَرَاء أنَّ رسول الله ﷺ قال :

« المؤمنُ إذا شَهِدَ أن لا إله إلا الله ، وعرفَ محمداً في قبرِهِ ، فذاك قولهُ : ﴿ يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالقولِ الثَّابِتِ في الحَيَاةِ الدُّنيا وفي الآخِرةِ ﴾ » .[4]

---

(١) هو حفص بن عمر بن الحارث بن سَخْبَرَة ، ثقة ، ثبت . راجع « التهذيب » (٢ / ٤٠٥) و« التقريب » (١ / ١٨٧) .

(٢) ثقة ، راجع « التهذيب » (٧ / ٢٧٨) و« التقريب » (٢ / ٣١) .

(٣) ثقة ، راجع « التهذيب » (٣ / ٤٧٨) و« التقريب » (١ / ٢٨٨) .

(٤) أخرجه الإسماعيلي عن أبي خليفة - وهو الفضل بن الحباب - به ، بهذا اللفظ كما في « الفتح » (٣ / ٢٣٤) .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الجنائز : باب ما جاء في عذاب القبر (٣ / ٢٣١) ،من طريق حفص بن عمر - وهو الحوضي - به ، بلفظ : « إذا قعد المؤمن في قبره ... » فذكره بنحوه .

وأخرجه البخاري أيضاً في « صحيحه » كتاب التفسير : باب ﴿ يثبت الله الذين آمنوا ... ﴾ (٨ / ٣٧٨) (رقم : ٤٦٩٩) ومسلم في « صحيحه » كتاب الجنة وصفة نعيمها : باب عرض مقعد الميت من الجنة =

٢٧ - سمعت يحيى بن أحمد بن أحمد بن الحسين البابي بِدَرْبَند شَرْوَان يقول : سمعت محمد بن طاهر الطوسي يقول : سمعت محمد بن الحسين الأَزْدي يقول: سمعت محمد ابن عبدالله الرازي[1] يقول : سمعت أبا محمد المُرْتَعِش[2]

= أو النار عليه (٤ / ٢٢٠١) (رقم : ٢٨٧١) والترمذي في « الجامع » أبواب تفسير القرآن : باب ومن سورة إبراهيم (٥ / ٢٩٥) (رقم : ٣١٢٠) وأبو داود في « السنن » (١٣ / ٨٥) (رقم : ٢٧٢٤ - عون المعبود) والنسائي في « المجتبى » كتاب الجنائز : باب عذاب القبر (٤ / ١٠١) وابن ماجه في « السنن » كتاب الزهد : باب ذكر القبر والبلى (٢ / ١٤٢٧) (رقم : ٤٢٦٩) من طرق عن شعبة به .

(١) كان جوّالاً ، كثير الأسفار ، يروي حكايات الصوفية ، قال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي : ليس في الرواية بذاك . وقال أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابوري : إنه ادّعى الانتساب إلى محمد ابن أيوب يحيى بن الضُّرَيس ، ومحمد بن أيوب لم يعقب ولداً ذكراً قط ، وأن أبا عبدالله زجره فانزجر ، ثم إنه لم يكن يحدِّث بالمسانيد ثم ادّعى التحديث عن جماعة .

راجع « تاريخ بغداد » (٥ / ٤٦٤) .

(٢) نيسابوري ، من كبار الصوفية ، والـمُرْتَعِش لقبه ، سافر كثيراً ، ثم استوطن بغداد إلى أن مات بها سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة .

يقول :

« سُكُونُ القَلْبِ إلى غَيرِ المولَى تَعْجيلُ [عُقُوبةٍ][1] مِنَ اللَّهِ تَعَالَى » .[2]

٢٨ - أخبرنا محمد بن يوسف البرزندي بثغر تفليس ثنا محمد بن الحسين بن خلف البغدادي إملاءً ثنا أبو القاسم الحراميّ ثنا أبو القاسم البغوي ثنا زيد بن أخزم[3] قال : سمعت عبدالله بن داود[4] يقول :

انظر : « طبقات الصوفية » (٣٤٩ - ٣٥٣) و « حلية الأولياء » (١٠ / ٣٥٥) و « تاريخ بغداد » (٧ / ٢٢١) و « السير » (١٥ / ٢٣٠) و « اللباب » (٣ / ١٩٣) .

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) قال أبو عبدالرحمن السُّلَميّ في « طبقات الصوفية » (٣٤٩) : « سمعت محمد بن عبدالله الرازي ... » وذكره بزيادة في آخره : « في الدنيا » .

(٣) أبو طالب الطائي البصري ، ثقة ، حافظ .
انظر « التهذيب » (٣ / ٣٩٣) و« التقريب » (١ / ٢٧١) و « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٤٦) .

(٤) هو الخُرَيبي الهَمْداني ، أبو عبدالرحمن ، ثقة ، عابد . =

« مَنْ أمْكَنَ الناس مما يُريدونَ ؛ أَضَرَّ بِدِيْنِهِ وَدُنْياهُ » .[1]

٢٩ - أخبرنا الحسين بن علي الطَّبري بمكة وعبد الواحد ابن إسماعيل الرُّوياني بالرَّي وعاصم بن نصر اللخمي بأَصبهان قالوا أنشدنا إسماعيل بن عبدالرحمن النَّيسابوري بها أنشدنا أبو الفَتْح البُسْتي[2] لنفسه :

= راجع « طبقات ابن سعد » (٧ / ٢٩٥) و « الجرح والتعديل » (٥ / ٤٧) و « المعارف » (٥٢٠) و « تهذيب الكمال » (١٤ / ٤٥٨) « التهذيب » (٥ / ١٩٩) و« التقريب » (١ / ٤١٢) .

(١) أخرجه ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٢٥٠ - ٢٥١ / عبدالله بن جابر - عبدالله بن زيد) : أخبرنا أبو الحسين بن الفراء أنا أبي إملاءً نا عيسى بن علي نا أبو القاسم البغوي به .

وأورد المزي في « تهذيب الكمال » (١٤ / ٤٦٤) والذهبي في « السير » (٩ / ٣٤٩) مقولته هذه .

(٢) هو علي بن محمد ، الملقَّب بالعميد ، كاتب نحرير ، وهو أوحد عصره في الفضل والعلم والشعر والكتابة ، مات سنة إحدى وأربع مئة.

راجع « يتيمة الدهر » (٤ / ٣٠٢ -٣٣٤) - وفيه كثير من شعره ، منها المذكور - و« المنتظم » (٧ / ٧٢) و« وفيات الأعيان » (٣ / ٣٧٦) و « البداية والنهاية » (١١ / ٢٧٨) و« السير » (١٧ / ١٤٧) و« شذرات الذهب » (٣ / ١٥٩) .

كُلُّ الذُّنوبِ فإنَّ اللّهَ يَغْفِرهَا

إن شيعَ المرءِ إخْلاصٌ وإيمانُ

وَكُلُّ كَسْرٍ فإنَّ الدِّينَ يجبُرُه

وما لكسرٍ قفَّى على الدِّينِ جُبْرانُ

○ ومِمَّا قُلْتُه أنا(١) بثَغْر خُتَان :

ما لي [لدى ربِّي](٢)جزيلُ وسيلة

إلا اتِّباعي دينَه ويَقِيني

والدين حصنٌ للفتى وعقيدتي

إنَّ القليلَ مِنَ اليَقينِ يَقِيني(٣)

---

(١) كتب الناسخ : « ومما قاله شيخنا الإمام الأوحد أبو طاهر أحمد ابن محمد » وضرب عليه ، وكتب ما أثبتُّهُ .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

(٣) أسنده ابن رُشيد في رحلته المسماة : « ملء العيبة » (٣ / ٣٦) للسِّلَفيّ ، وما بين المعقوفتين استدركته منه .

المجلس الرابع

٣٠ - أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن البُشري ببغداد أنبأ أبو [محمد][1] عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار السكري ثنا إسماعيل بن محمد بن صالح الصفار[2]

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل واستدركته من مصادر ترجمته .

قال السِّلفي في « معجم السفر » (١ / ٢٦) (رقم : ٨) : « لم يرو لنا عن عبدالله بن يحيى السكري سوى الحسين بن علي البُشري .

قلت : والسكري ، مسند بغداد ، توفي سنة سبع عشرة وأربع مئة ، قال الخطيب : كتبنا عنه ، وكان صدوقاً ، وحسَّن أمره البَرْقاني ، وقال : شيخ .

وانظر « تذكرة الحفاظ » (٣ / ١٠٧٣) و« تاريخ بغداد » (١٠ / ١٩٩) و« شذرات الذهب » (٣ / ٤٠٥) .

(٢) إمام ، نحوي ، ثقة ، وثقه الدارقطني وابن مندة والحاكم ، وجَهله ابن حزم !!

انظر « اللسان » (١ / ٤٣٢) .

ثنا سعدان بن نصر البزاز[1] ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن أبيه قال :

« رأيتُ النَّبيَّ ﷺ إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حتى يُحاذيَ مَنْكَبَيْهِ ، وإذا أَرادَ أنْ يَرْكَعَ وَبَعْدَ ما يَرْفَعُ منَ الرُّكوعِ ولا يرفعُ بين السَّجدتين » .[2]

---

(١) اسمه سعيد ، والغالب عليه سعدان ، قال ابن أبي حاتم : سمعتُ منه مع أبي ، وسألتُ أبي عنه ، فقال : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون .

وانظر « تاريخ بغداد » (٩ / ٢٠٥) .

(٢) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الأَذان : باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى (٢ / ٢١٨) (رقم : ٧٣٥) وباب رفع اليدين إذا كبَّر (٢ / ٢١٩) (رقم : ٧٣٦) وباب إلى أين يرفع يديه (٢ / ٢٢١) (رقم : ٧٣٨) من طريق الزهري ، وباب رفع اليدين إذا قام من الرَّكعتين (٢ / ٢٢٢) (رقم : ٧٣٩) ومسلم في « صحيحه » كتاب الصلاة : باب استحباب رفع اليدين (١ / ٢٩٢) (رقم : ٣٩٠) وأحمد في « المسند » (٢ / ٨) وعنه أبو داود في « السنن » كتاب تفريع أبواب استفتاح الصلاة : باب رفع اليدين في الصلاة (٢ / ٤٠٧) (رقم : ٧٠٧ - عون المعبود) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه أحمد من طرق أخرى (٢ / ١٣٢، ١٣٤، ١٤٥، ١٤٧).

حديث صحيح ، أورده البخاري في « جامعه » من حديث الزهري .

وأخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى وآخرين[1] عن سفيان ابن عيينة .

ورواه أحمد بن حنبل في « المسند » عن سفيان .

وأبو داود السِّجستاني في « سننه » عن أحمد رحمة الله عليهم .

٣١ - أخبرنا أبو عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي بأصبهان ثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحْمِش الزِّيادي[2] إملاءً بنيسابور ثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز[3] ثنا يحيى بن الربيع المكي ثنا سفيان بن عيينة عن

---

(١) هم : سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي شيبة ، وعمرو الناقد، وزهير بن حرب وابن نمير .

(٢) هو عَلَّامة نيسابور ومسندها ، توفي سنة عشر وأربع مئة ، وهو بالياء التحتية المثناة .

انظر ما قدمناه عنه تحت (رقم : ١٢) .

(٣) مسند خراسان ، توفي سنة ثلاثين وثلاث مئة .

وانظر « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٨٢٦) .

الزُّهري عن أبي الأَحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال : « إذا قَامَ أَحَدُكُم إلى الصَّلاةِ فَإنَّ الرَّحمَةَ تُواجِهُهُ فلا يَمْسَح الحَصَى » .[1]

---

(١) أخرجه الترمذي في « الجامع » أبواب الصلاة : باب ما جاء في كراهية مسح الحصى (٢ / ٢١٩) (رقم : ٣٧٩) وأبو داود في « السنن » كتاب تفريع الصلاة : باب مسح الحصى (٣ / ٢٢٢) (رقم : ٩٣٣ - عون) والنسائي في « المجتبى » كتاب السهو : باب النهي عن مسح الحصى (٣ / ٧) وابن ماجة في « السنن » كتاب إقامة الصلاة : باب مسح الحصى (٢ / ٣٢٧) (رقم : ١٠٢٧) وابن خزيمة في « صحيحه » (٢ / ٥٩) (رقم : ٩١٣ ، ٩١٤) والدارمي في « السنن » (١ / ٢٣٦) وأحمد في « المسند » (٥ / ١٥٠ ، ١٦٣ ، ١٧٩) وعبدالرزاق في « المصنف » (رقم : ٢٣٩٨ ، ٢٣٩٩) وابن الجارود في « المنتقى » (رقم : ٢١٩) والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢ / ١٨٣) والحميدي في « المسند » (١٢٨) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٢ / ٢٨٤) من طرق عن الزهري به .

وهو ضعيف ، مداره على أبي الأحوص ، مولى بني ليث ، ويقال مولى بني عفار و لم يحدِّث عنه إلا الزهري . قال ابن معين : فيه جهالة . وقال ابن القطان : لا يعرف له حال . وتَعقّب ابنُ عبدالبر ابن معين ، وقال بأنه تناقض فيه ، فقد قال في ابن أكيمة : يكفيه قول ابن شهاب حدثني ، قال : فيلزمه مثل هذا في أبي الأحوص ، ولم يعرفه سعد بن إبراهيم ، =

٣٢ - أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن البَطِر بمدينة السلام أنبأ عبدالله بن عبيدالله بن البيّع[١] ثنا الحسين بن

= وأنكره في حضرة الزهري ، وقال النسائي : لم نقف على اسمه ولا نعرفه.

والصحيح أنه مجهول ، وإلزام ابن عبدالبر لابن معين لا شيء ؛ لأنه لا يلزم منه أن يكون الرجل معروفاً ، فابن أكيمة وثقه بعضهم ، وعلى التنزل فإنه يقبل حديثه استشهاداً ، وهذا يفهم من صنيع ابن حجر ، فإنَّه قال فيه : « مقبول » أي : عند المتابعة ، فكيف إذا خُولف ؟! فقد رواه مجاهد عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ عن كل شيء حتى عن مسح الحصى ، فقال : « واحدة » .

أخرجه الطيالسي في « المسند » (رقم : ٤٧٠) وعبدالرزاق في « المصنَّف » (٢ / ٤٠) (رقم : ٢٤٠٤) وفي إسنادهما ضعف .

إلّا أنَّه يشهد له ما أخرجه البخاري في « الصحيح » (٣ / ٧٩) ومسلم في « الصحيح » (رقم : ٥٤٦) عن معيقيب رضي الله عنه قال : قيل للنَّبي ﷺ في مسح الحصى في المسجد ، فقال : « إنْ كنتَ فاعلاً فواحدة » .

وهذا يخالف الحديث المذكور ، فإنَّه معلول بجهالة أبي الأحوص ، وقد ألمع إلى هذا ابن خزيمة فقال عقبه : « باب ذكر الخبر المفسّر لِلّفظة المجملة التي ذكرتُها ، والدليل على أنَّ النَّبي ﷺ قد أباح مسَّ الحصى في الصَّلاة مرَّة واحدة » .

(١) وثَّقه الخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠ / ٣٩) .

إسماعيل المحاملي[1] إملاءً ثنا محمد بن عمرو بن حنان[2] ثنا بقية - هو ابن الوليد - ثنا محمد بن زياد[3] قال : سمعت أبا أمامة قال : « سمعتُ رسولَ اللّه ﷺ يُوصِي بالجَارِ حتى ظَنَنْتُ أنّه سَيُوَرِّثُهُ » .[4]

---

(١) إمام ، حافظ ، قال الخطيب : وكان فاضلاً صادقاً ديّناً ، وأثنى عليه أحسن الثناء أبو نصر الحسين بن محمد الشاهد .

راجع : « تاريخ بغداد » (٨ / ١٩) و « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٨٢٤) .

(٢) أبو عبداللّه الكلبي ، من أهل حمص ، قال الخطيب : وكان ثقة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ١٢٨) .

(٣) الألهاني ، أبو سفيان ، الحمصي ، ثقة .

انظر : « التهذيب » (٩ / ١٧٠) و « التقريب » (٢ / ١٦٢) .

(٤) أخرجه المصنِّف من طريق المحاملي في « أماليه » (رقم : ٤٢٧ - رواية ابن البيِّع) .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٢٦٧) والطبراني في « الكبير » (٨ / ١٣٠) (رقم : ٧٥٢٣) من طريق بقية به .

وإسناده جيد ، كما في « المجمع » (٨ / ١٦٥) !!

قلت : وبقيَّة قد توبع ، فقد تابعه محمد بن حميد ، كما عند ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٣٨) . =

٣٣ - أخرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن المزكي بهمذان أنبأ عبدالرحمن بن محمد بن بندار الشاهد بانتِخاب الفَلَكي الحافظ ثنا عبدالرحمن بن الحسن بن عبيد الأسدي(١) ثنا محمد بن الحسن بن سماعة الحضرمي(٢) ثنا

= وللحديث شواهد عدَّة ، منها من حديث عائشة ، أخرجه البخاري في « الصحيح » كتاب الأدب : باب الوصاة بالجار (١٠ / ٤٤١) (رقم : ٦٠١٤ و ٦٠١٥) ومسلم في « صحيحه » كتاب البر والصلة والآداب : باب الوصية بالجار (٤ / ٢٠٢٥) (رقم : ٢٦٢٤ ، ٢٦٣٥) وغيرهما .

وقال الذهبي في « جزء حقّ الجار » (٢٤) : « فهذا الباب متواتر عن النّبي ﷺ ، ويفهم من الحديث المذكور عنه ﷺ هو تعظيم حق الجار من الإحسان إليه وإكرامه وعدم الأذى له ، وإنَّما جاء الحديث في هذا الأسلوب للمبالغة في حفظ جقوق الجار ، وعدم الإساءة إليه ، حيث أنزله الرسول ﷺ منزلة الوارث تعظيماً لحقِّه ووجوب الإحسان إليه ، وعدم الإساءة إليه ، بأيِّ نوعٍ من أنواع الأذى » .

(١) القاضي من أَهل همذان ، اتُّهم في روايته عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل ، وكذَّبه القاسم بن أبي صالح ، وقال الدارقطني : رأيتُ في كتبه تخاليط ، وقال أبو يعقوب بن الدخيل : لم يحمدوا أمره .

راجع : « تاريخ بغداد » (١٠ / ٢٩٢) و « اللسان » (٣ / ٤١١).

(٢) قال الدارقطني : ليس بالقوي .

انظر « تاريخ بغداد » (٢ / ١٨٨) .

أبو نُعَيم[1] ثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال [رسول اللَّه ﷺ][2] : « يقولُ اللَّهُ تبارك وتعالى : الصَّومُ لي وأنا أجزي به ، يَدَعُ شَهْوَتَهُ وأكلَهُ وشُرْبَهُ مِن أجْلي ، والصَّومُ جُنَّةٌ ، وللصَّائِمِ فَرحتانِ فَرحةٌ حينَ يُفطر ، وفَرحةٌ حين يلقى اللَّه ، ولـخُلُوفُ فيهِ أطيبُ عندَ اللَّهِ مِن رِيحِ المِسكِ » .[3]

---

(١) هو الفضل بن دُكين الملائي ، حافظ ، ثبت .
انظر : « تذكرة الحفاظ » (١ / ٣٧٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، واستدركته من مصادر التخريج .

(٣) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب التوحيد : باب قول اللَّه تعالى : ﴿ يريدون أن يبدِّلوا كلام اللَّه ﴾ (١٣ / ٤٦٤) (رقم : ٧٤٩٢) عن أبي نُعيم به .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الصوم : باب فضل الصوم (٤ / ١٠٣) (رقم : ١٨٩٤) ، وباب هل يقول : إنِّي صائم إذا شُتم ؟ (٤ / ١١٨) (رقم : ١٩٠٤) ، وكتاب المسك : باب ما يُذكر في المسك (١٠ / ٣٦٩) (رقم : ٥٩٢٧) ، وكتاب التوحيد : باب ذكر النَّبي ﷺ وروايته عن ربِّه (١٣ / ٥١٢) (رقم : ٧٥٣٨) ومسلم في « صحيحه » كتاب الصيام : باب فضل الصيام (٢ / ٨٠٦ - ٨٠٧) (رقم : ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٦٥) من طرق عن أبي هريرة نحوه .

٣٤ - أخبرنا أبو أحمد إبراهيم بن علي بن الحسن النَّجِيْرَمي بالبصرة ثنا إبراهيم بن طلحة بن غسان [البصري][1] إملاءً ثنا أحمد بن محمد بن العباس الأصفاطي ثنا بكر بن أحمد بن مُقْبل ثنا نصر بن علي الجَهْضمي[2] ثنا سُفيان بن عُيينة عن داود بن شَابُور[3] عن أبي قَزعَة[4] عن أبي الخليل[5] عن أبي حَرْمَلَة[6] عن أبي قتادة يبلغ به النَّبي ﷺ :

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

(٢) ثقة ، ثبت ، أخرج له الجماعة .

راجع : « تاريخ بغداد » (١٤ / ٢٨٧) و « التهذيب » (١٠ / ٤٣٠) و « التقريب » (٢ / ٣٠٠) .

(٣) أبو سليمان المكي ، ثقة .

راجع : « التهذيب » (٣ / ١٨٧) و « التقريب » (١ / ٢٣٢) .

(٤) هو سويد بن حُجَيْر بن بيان الباهلي ، ثقة .

راجع : « التهذيب » (٤ / ٢٧١) و « التقريب » (١ / ٣٤٠) .

(٥) هو صالح بن أبي مريم الضُّبَعيّ ، البصري ، أخرج له الجماعة ، وثَّقه ابن معين والنسائي ، وقال ابن عبدالبر : لا يحتجُّ به .

راجع « الجرح والتعديل » (٤ / ٤١٥) و « الكاشف » (٢ / ٢٢) و « التهذيب » (٤ / ٤٠٢) .

(٦) هو حرملة بن إياس ، ويقال : إياس بن حرملة الشَّيباني ، =

« وإنَّ صَوْمَ يَومِ عَرَفَةَ يَعْدِلُ سَنَةً والتي تَليها ، وصَومُ عاشُورَاء يَعْدِلُ سَنَةً » .(١)

= وهو مجهول ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ،
وانظر : « الجرح والتعديل » (٣ / ٢٧٣) و « الكاشف » (١ / ١٥٤) و « التهذيب » (٢ / ٢٢٧) و « التقريب » (٢ / ٤١١) .

(١) أخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٢٩٦) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٢٨٣) و « شعب الإيمان » (٣ / ٣٥٧) (رقم : ٣٧٦٢) من طريق سفيان به ، وقال عقبه : « لم يرفعه لنا سفيان ، وهو مرفوع » .

وأخرجه ابن أبي شيبة في « المصنّف » (٣ / ٥٨) وأحمد في « المسند » (٥ / ٣٠٧) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٢٨٣) و « فضائل الأوقات » (رقم : ٢٣٦) و « شعب الإيمان » (٣ / ٣٦٢) (رقم : ٣٧٨٢) من طريق أخرى عن أبي الخليل به .

وأخرجه أحمد في « المسند » (٥ / ٣٠٤) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٢٨٣) من طريق عبدالرزاق . - وهو في « المصنّف » (٤ / ٢٨٤ - ٢٨٥) (رقم : ٢٨٢٧) - عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد عن حرملة به .

وإسناده جيد في المتابعات .

وأخرجه مسلم في « الصحيح » كتاب الصيام : باب استحباب صيام ثلاثة أيّام ... (٢ / ٨١٨ - ٨١٩) (رقم : ١١٦٢) وعبدالرزاق في =

٣٥ - أخبرنا سعيد بن محمد بن يحيى الجوهري بأصبهان ثنا علي بن محمد بن ماشاذة الفَرضيّ إملاءً ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني ثنا أبو

= « المصنَّف » (٤ / ٢٨٤) (رقم : ٢٨٢٦) والنسائي في « المجتبى » (١ / ٣٢٤) والترمذي في « الجامع » (٣ / ١٢٤ ، ١٢٦) (رقم : ٧٤٩ ، ٧٥٢) وأبو داود في « السنن » (رقم : ٢٤٢٥ و ٢٤٢٦) وأحمد في « المسند » (٥ / ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣١١) وابن ماجه في « السنن » (١ / ٥٥١ ، ٥٥٢) (رقم : ١٧٣٠ ، ١٧٣٨) وابن خزيمة في « الصحيح » (٣ / ٢٨٨) والبيهقي في « السنن الكبرى » (٤ / ٢٨٣ ، ٢٨٦ ، ٢٩٣ ، ٣٠٠) و « فضائل الأوقات » (رقم : ١٨٤) وابن أبي الدنيا في « فضل عشر ذي الحجّة » - كما في « كنز العمال » (٥ / ٧٦) (رقم : ١٢١١٦) - من طرق عن عبدالله بن معبد الزِّمّاني عن أبي قتادة به .

وفي تسمة راويه عن أبي قتادة خلاف ، ذكره البخاري في « التاريخ الكبير » (٣ / ٦٧) وابن حجر في « التهذيب » في ترجمة حرملة (٢ / ٢٢٨) ، والصواب كما قال أبو بكر بن زياد النيسابوري : أنَّه حرملة المذكور .

وقال البيهقي في « الشعب » (٣ / ٣٦٢) :

« وأصح الروايات فيه رواية عبدالله بن معبد الزِّمّاني عن أبي قتادة كما مضى » .

وانظر : « إرواء الغليل » (٤ / ١٠٩) (رقم : ٩٥٢) .

أميَّة الطّرسُوسِي[1] ثنا يونس بن محمد - هو المؤدِّب[2] - ثنا اللَّيث ابن سعد عن هشام بن سعد[3] عن زيد بن أسلم[4] عن

---

(١) هو محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سالم ، قال أبو داود : ثقة . وقال أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون الخلال : رجل رفيع القدر جداً ، فكان إماماً في الحديث ، متقدّماً في زمانه . وقال أبو سعيد عبدالرحمن بن أحمد : كان من أهل الرحلة ، فهماً بالحديث ، وكان حسن الحديث .

راجع : « تاريخ بغداد » (١ / ٣٩٤) .

(٢) ثقة ، ثبت .

راجع : « تاريخ بغداد » (١٤ / ٣٥٠) و « التهذيب » (١١ / ٤٤٧) و « التقريب » (٢ / ٣٨٦) .

(٣) متشيّع ، له أوهام ، تركه يحيى بن سعيد ، وقال ابن معين : ضعيف . وقال مرَّةً : صالح . وقال : ليس بذاك القوي . وقال : ليس بشيء . وقال : ضعيف ، حديثه مختلط . وقال أحمد : ليس هو محكم الحديث ، ولم يرضه . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف . وقال : ليس بالقوي . وقال أبو داود : أثبت النَّاس في زيد بن أسلم . وقال العجلي : جائز الحديث ، حسن الحديث . وقال أبو زُرعة : محلّه الصدق .

راجع : « التهذيب » (١١ / ٤١) و « التقريب » (٢ / ٣١٨) .

(٤) ثقة ، عالم ، وكان يرسل .

راجع : « التهذيب » (٣ / ٣٩٥) و « التقريب » (١ / ٢٧٢) .

عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صام يوماً في سبيل الله تعالى باعد النَّار عنه سبعين خريفاً » .(١)

٣٦ - أخبرنا مسعود بن علي بن الحسين الملحي بأردبيل ثنا محمد بن الفرج النضري ثنا محمد بن إسماعيل الوراق الأردبيلي إملاء ثنا عمر بن محمد بن يوسف العجلي ثنا يعقوب

---

(١) أخرجه النسائي في « المجتبى » كتاب الصيام : باب ثواب من صام يوماً في سبيل الله (٤ / ١٧٢ ، ١٧٣) والترمذي في « الجامع » أبواب فضائل الجهاد : باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله (٤ / ١٦٦) (رقم : ١٦٢٢) وابن ماجه في « السنن » كتاب الصيام : باب في صيام يوم في سبل الله (١ / ٥٤٨) (رقم : ١٧١٨) وأحمد في « المسند » (٢ / ٣٠٠ ، ٣٥٧) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً ، وهو **صحيح** .

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الجهاد : باب فضل الصوم في سبيل الله (٦ / ٤٧) (رقم : ٢٨٤٠) ومسلم في « صحيحه » كتاب الصيام : باب فضل الصيام في سبيل الله (٢ / ٨٠٨) (رقم : ١١٥٣) وغيرهما .

ابن إبراهيم البزاز جِرَاب[1] ثنا عمر بن شبة[2] ثنا مسعود بن واصل[3] عن النَّهَّاس بن قَهْم[4] عن قَتَادة عن سعيد بن المسيب

---

(١) جِرَاب لقبٌ له ، ذكره يوسف القواس في جملة شيوخه الثقات ، وقال الدارقطني : كتبنا عنه ، كان ثقةً مأموناً مكثراً . وقال عبدالغني بن سعيد : ثقة .

راجع « تاريخ بغداد » (١٤ / ٢٩٣) و « الأنساب » (٣ / ٢٢٨) و « نزهة الألباب » (١ / ١٦٥ - ١٦٦) (رقم : ٥٧٢) .

(٢) قال الخطيب : وكان ثقة عالماً بالسِّير وأيّام النَّاس ، وله تصانيف كثيرة . وقال الدارقطني : ثقة .

راجع : « تاريخ بغداد » (١١ / ٢٠٨) .

(٣) قال أبو داود : ليس بذاك . وضعَّفه أبو داود الطيالسي ، وقال الحافظ : لين الحديث .

انظر : « الجرح والتعديل » (٨ / ٢٨٤) و « الميزان » (٤ / ١٠٠) و « التهذيب » (١٠ / ١٢٠) و « التقريب » (٢ / ٣٠٧) .

(٤) قال الذهبي : ضعَّفوه .

قلت : يشير إلى ما قاله ابن معين في « تاريخه » (٢ / ١٦٠ - رواية الدروي) وأبو حاتم في « الجرح والتعديل » (٨ / رقم : ٢٣٤٠) : « ليس بشيء » . وقال النسائي في « الضعفاء والمتروكين » (رقم : ٥٩٨) : « ضعيف » . وقال ابن حبان في « المجروحين » (٣ / ٥٦) : « كان يروي المناكير عن المشاهير ، ويُخالف الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به » وكان =

عن أبي هريرة عن النَّبي ﷺ أنَّه قال :

« ما مِنْ أيّامِ الدُّنيا أحبُّ إلى اللَّهِ تعالى أن يتعبَّد له فيها من أيَّام العَشْر ، إنَّ صيامَ يومٍ منها ليعدل بصِيَامِ سَنَة ، وليلةٌ منها بليلة القدر » .[1]

= يحيى بن سعيد يضعِّف أمره .

وانظر : « العلل ومعرفة الرجال » (٢ / ٣٧) و « تهذيب الكمال » (٣٠ / ٢٨) و « التهذيب »(١٠ / ٤٧٨) و « التقريب » (٢ / ٣٠٧) .

(١) أخرجه الترمذي في « الجامع » أبواب الصوم : باب ما جاء في العمل في أيام العشر (٣ / ١٣١) (رقم : ٧٥٨) والبيهقي في « فضائل الأوقات » (١٧٤) و « شعب الإيمان » (٣ / ٣٥٥) (رقم : (٣٧٥٦ ، ٣٧٥٧) من طريق مسعود بن واصل به .

وقال : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلّا من حديث مسعود بن واصل عن النّهاس » . ونقل عن البخاري أنّه لم يعرفه من غير هذا الوجه ، وأنّه قال : « قد روي عن قتادة عن سعيد بن المسيّب عن النّبي ﷺ مرسلاً شيءٌ من هذا » .

وأخرجه ابن ماجه في « السنن » كتاب الصيام : باب صيام العشر (١ / ١٥٥) (رقم : ١٧٢٨) والخطيب في » تاريخ بغداد » (١١ / ٢٠٨) والذهبي في « الميزان » (٤ / ١٠٠) من طريق عمر بن شبّة به .

وإسناده ضعيف .

٣٧ - أخبرنا علي بن عيسى الطَّبري بِزَرْنَد ثنا أبو عبدالرحمن طاهر بن محمد الشَّحامي بنيسابور إملاءً ثنا الحسن ابن أشعث القرشي ثنا عبدالله بن أحمد بن حَمُّويه[١] ثنا إبراهيم [ابن خزيم][٢] ثنا عبد بن حميد ثنا قبيصَة وعبدالرزاق عن سفيان[٣] عن ليث عن مجاهد :

﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾ .[٤]

قال : ذو القعدة .

﴿ وأتممناها بعشر ﴾ .[٥]

قال : عشر ذي الحجَّة .[٦]

---

(١) له ترجمة في « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥٣٤) و « اللباب » (١ / ٣٩٢) .

(٢) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل ، وهو آخر من روى عن عبد بن حميد ، وهو راوية « التفسير » و « المسند » عنه ، وهو في عداد الثقات . وانظر : « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥٣٤) و « التهذيب » (٦ / ٤٥٦) و « السير » (١٤ / ٤٨٦) .

(٣) هو ابن سعيد بن مسروق الثوري .

(٤) و (٥) الأعراف : ١٤٢ .

(٦) أخرجه عبدالرزاق في « المصنَّف » (٤ / ٣٧٥ - ٣٧٦) =

٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن علي اللجيني بشَرْوان ثنا أبو نصر منصور بن أبي الصقر الشَّرْواني ثنا أحمد بن سهل الهمذاني إملاءً ثنا محمد بن أحمد بن آذين ثنا إبراهيم بن محمد بن يعقوب ثنا عثمان بن خُرَّزاذ[١] ثنا محمد بن المصفَّى[٢] ثنا بقية عن هشام بن الغاز عن مكحول قال :

« كنَّا نسمِّي ليلةَ الأضحى ليلة العابدين » .

○ أنشدنا علي بن عيسى الطبري بِزَرْنَد أنشدنا أبو عبدالرحمن الشَّحامي المستملي لنفسه بنيسابور :

= (رقم : ٨١١٩) و «التفسير » (٢ / ٢٣٦) وعنه عبد بن حميد في « التفسير » كما في « الدر المنثور » (٣ / ٥٣٥) وابن جرير في « التفسير » (٩ / ٤٧) ، وفيه ليث بن أبي سُليم ، سيء الحفظ ، اختلط ولم يتميّز حديثُه فتُرك .

راجع « التهذيب » (٨ / ٤٦٥) و « التقريب » (٢ / ١٣٨) .

(١) حافظ ، نزيل أنطاكيّة ، ثقة .

راجع : « التهذيب » (٧ / ١٣١) و « التقريب » (٢ /١١) .

(٢) صدوق ، له أوهام ، وكان يدلس بتدليس التسوية .

راجع : « التهذيب » (٩ / ٤٦٠) و « التقريب » (٢ / ٢٠٨) .

إلهي بحقِّ العَشر[1] فاغْفِرْ ذُنوبَنَا
واثبتْ لنا عَشراً لكلِّ عَشِيرِ
ووفِّق لما ترضى وصدِّق لنا المُنَى
وحقِّقْ لنا تَيسيرَ كُلِّ عَسِيرِ

○ ومما قلتُه أنا بثغر سَلَماس[2] :

○ ومما قلتُه أيضاً :

صُمْ عشر ذي الحجة وازغَبْ إلى
ربِّ العُلَى في الفَوز بالجنَّة
فهو كما جاء لِمَنْ صَامَهُ
في عرصات الحَشْرِ بالجُنَّة

آخر المجلس الرابع
والحمد للَّه ربِّ العالمين
وصلواته على سيدنا محمد وآله أجمعين
وحسبنا [اللَّه][3] ونِعْم الوكيل

---

(١) هذا من التوسل الممنوع ، فينبغي اجتنابه .
(٢) كذا في الأصل ، ولم يذكر فيه شيء .
(٣) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل .

المجلس الخامس

٣٩ - أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله القارىء ببغداد ثنا عبدالله بن عبيدالله بن البيّع ثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاءً ثنا زياد بن أيوب[١] ثنا هُشيم[٢] ثنا يعلى بن عطاء[٣] ثنا عمارة بن

---

(١) يلقب (دِلُّوَيْه) ، ويلقَّب - أيضاً - (شعبة الصغير) لإتقانه وحفظه ، ثقة ، حافظ ، أبو هاشم ، الطوسي الأصل .

راجع « تاريخ بغداد » (٨ / ٤٧٩) و « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥٠٨) و « التهذيب » (٣ / ٣٥٥) و « التقريب » (١ / ٢٦٥) و « نزهة الألباب » (رقم : ١٠٥٨ ، ١٦٧٢) .

(٢) هو ابن بشير السلمي ، أبو معاوية الواسطي ، ثقة ، ثبت ، كثير التدليس والإرسال الخفي .

راجع : « التهذيب » (١١ / ٥٩) و « التقريب » (٢ / ٣٢٠) .

(٣) ثقة ، قال ابن المديني : له أحاديث لم يروها غيره ، ورجال لم يروِ عنهم غيره .

حديد[1] عن صَخْر الغامدي قال : قال رسول الله ﷺ :

« اللَّهمَّ بارِكْ لأُمَّتي في بُكُورِها ، وكَانَ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً أو جَيشَاً بَعَثَهُم في أوَّلِ النَّهارِ » .

وكان صخر رجلاً تاجراً ، وكانت تجارتُه في أول النَّهار ؛ فأثرى ، وكَثُر مالُه .[2]

= راجع : « التهذيب » (١١ / ٤٠٣) و « التقريب » (٢ / ٣٧٨) .

(١) مجهول ، كذا قال أبو حاتم وابن السكن ، وقال أبو زُرعة : لا يعرف . وقال ابن المديني : لا أعلم أحداً روى عنه غير يعلى .

انظر : « التهذيب » (٧ / ٤١٤) و « التقريب » : (١ / ٤٩) .

(٢) أخرجه المصنِّف من طريق المحاملي في « أماليه » (رقم : ٣٣١) بسند ضعيف .

وأخرجه من طريق المصنِّف به : ابن رُشيد في « ملء العيبة » (٣ / ٢٨ - ٢٩) ونقل كلام السِّلفيِّ عليه ، وأطال الكلام على صحابيِّه ، وجنح إلى توثيق عمارة بن حديد ، بناءً على توثيق ابن خلفون له !!

وأخرجه أبو داود في « السنن » كتاب الجهاد : باب الابتكار في السفر (٧ / ٢٦٥) (رقم : ٢٥٨٩ - عون) والترمذي في « الجامع » أبواب البيوع : باب التبكير بالتجارة (٣ / ٥١٧) (رقم : ١٢١٢) والنسائي في « السنن الكبرى » كما في « تحفة الأشراف » (٤ / ١٦١) وابن ماجه في « السنن » كتاب التجارات : باب ما يرجى من البركة في =

الحديث صحيح يرويه جماعة من الصحابة - رضوان الله عليهم - عن النَّبي ﷺ ، وحديث صخر هذا حديث حسن ، وقيل : لا يعرف له عن النَّبي ﷺ سواه ، وقد وقع لنا عالياً من حديث هُشيم بن بشير الواسطي ، حدّث به الكبار نازلاً من حديثه ، فأخرجه أبو عيسى الترمذي في « جامعه » عن يعقوب ابن إبراهيم الدورقي . وأبو داود في « سننه » عن سعيد بن منصور كلاهما عن هُشَيم .

[وقد رواه مالك بن أنس مع تقدُّمه وجلالة قَدْرِه عن هُشيم .][1]

= البكور (٢ / ٧٥٢) (رقم : ٢٢٣٦) وابن أبي شيبة في « المصنَّف » (١٢ / ٥١٦) وعنه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٤ / ٣٦٣) (رقم : ٢٤٠٢) والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ٣١٠) وأحمد في « المسند » (٣ / ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤٣١ ، ٤٣٢) و (٤ / ٣٨٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩١) والدارمي في « السنن » (٢ / ١٣٤) والطبراني في « المعجم الكبير » (٨ / ٢٨ ، ٢٩) (رقم : ٧٢٧٥ ، ٧٢٧٧) من طرق عن يعلى ابن عطاء .

وإسناده ضعيف .

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل .

والكلام عليه يطول .

قال أبو داود : وصخر هذا صخر بن وَدَاعة .

٤٠ - أخبرنا أبو الحسن مكيّ بن منصور بن علّان الكَرَجِيّ قدم علينا أصبهان أنبأ أبو سعيد محمد بن موسى ابن الفضل النيسابوري ثنا محمد بن يعقوب الأصمّ ثنا محمد ابن هشام النّميري[1] ثنا مروان بن معاوية الفَزَارِي[2] ثنا حميد[3] [عن أنس بن مالك][4] قال :

---

(١) هو ابن ملاس ، أبو جعفر الدمشقي ، لم أره منسوباً نميرياً إلّا في « المجالس » - هنا - ، قال ابن أبي حاتم : سمعتُ منه بدمشق ، وهو صدوق. وذكره ابن حبان في « الثقات » .

راجع : « الجرح والتعديل » (٨ / ١١٦) و « الثقات » (٩ / ١٢٣) .

(٢) أبو عبدالله الكوفي ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسماء الشيوخ .

راجع : « التهذيب » (١٠ / ٩٦) و « التقريب » (٢ / ٢٣٩) .

(٣) هو ابن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري ، ثقة ، مدلس ، سمع أنس بن مالك ، لكن روى عنه أشياء لم يسمعها منه .

راجع : « التهذيب » (٣ / ٣٨) و « التقريب » (١ / ٢٠٢) .

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ، واستدركته من مصادر التخريج .

نهى رسول الله ﷺ عن بيعِ ثَمَرةِ النَّخْل حتى تزهُو .

قيل : وما زَهْوُها يا رسول اللَّه ؟

قال : « تصفارّ أوْ تَحْمَارّ » .(١)

٤١ - أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن يوسف البصري بأصبهان ثنا محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني إملاءً ثنا حاجب بن أحمد الطوسي(٢) ثنا عبدالرحيم بن

---

(١) أخرجه البخاري في « الصحيح » كتاب الزكاة : باب من باع ثماره أو نخله (٣ / ٣٥٢) (رقم : ١٤٨٨) ، وكتاب البيوع : باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٤ / ٣٩٤) (رقم : ٢١٩٥) ، وباب بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها (٤ / ٣٩٧) (رقم : ٢١٩٧) ومسلم في « صحيحه » كتاب المساقاة : باب وضع الجوائح (٣ / ١١٩٠) (رقم : ١٥٥٥) ومالك في « الموطأ » كتاب البيوع : باب النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها (٢ / ١٢٥ - تنوير الحوالك) والنسائي في « المجتبى » كتاب البيوع : باب شراء الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٧ / ٢٦٤) .

(٢) قال الحاكم : لم يسمع حديثاً قط ، لكنَّه كان له عم قد سمع ، فجاء البلاذري إليه ، فقال : هل كنت تحضر مع عمك في المجلس ؟ قال : بلى ، فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة ، وكان البلاذري يشهد له بلقي هؤلاء ، وقد روى ابن طاهر حديثاً من طريقه ، وقال : رواته أثبات ثقات .

راجع « اللّسان » (٢ / ١٤٦) .

حبيب[1] ثنا سفيان بن عيينة عن إبراهيم بن ميسرة[2] عن عمرو ابن الشَّريد[3] عن أبي رافع يبلغ به النَّبي ﷺ قال : « الجار أحقُّ بسَقَبِه » .[4]

---

(١) قال أحمد بن محمد بن سيار : كان رَجُلاً ليناً ، حسن المذهب ، وقال الإدريسي : يقع في أحاديثه بعض المناكير . وقال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : لعله وضع أكثر من خمس مئة حديث على رسول الله ﷺ . وقال أبو نعيم : روى عن ابن عيينة وبقية الموضوعات . وقال الذهبي : ليس بثقة .

راجع : « تاريخ بغداد » (١١ / ٨٦) و « اللسان » (٣ / ٤) .

(٢) حافظ ، ثبت ، أخرج له الجماعة .

انظر : « التهذيب » (١ / ١٧٢) و « التقريب » (١ / ٤٤) .

(٣) الثقفي أبو الوليد الطائفي ، ثقة .

راجع : « التهذيب » (٨ / ٤٧) و « التقريب » (٢ / ٧٢) .

(٤) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الحيل : باب الهبة والشفعة (١٢ / ٣٤٥) (رقم : ٦٩٧٧ و ٦٩٧٨) ، وباب احتيال العامل ليُهدى له : (١٢ / ٣٤٨ ، ٣٤٩) (رقم : ٦٩٨٠ و ٦٩٨١) والنسائي في « المجتبى » كتاب البيوع : باب الشفعة وأحكامها (٧ / ٣٢٠) وأبو داود في « السنن » كتاب الإجارة : باب الشفعة (٩ / ٤٢٨) (رقم : ٣٤٩٩ - عون) من طرق عن سفيان به .

وأخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الشفعة : باب عرض =

٤٢ - أخبرنا محمد بن إدريس القَرَتّائي بالبصرة ثنا إبراهيم بن غسان البصريّ إملاءً ثنا يوسف بن يعقوب النَّجيرميّ ثنا يعقوب بن غيلان ثنا أبو كُرَيْب[(١)] ثنا عبيدالله بن موسى[(٢)] عن سالمٍ أبي حمَّاد[(٣)] عن السُّدّيِّ[(٤)] عن عكرمة عن ابن عباس

= الشفعة على صاحبها قبل البيع (٤ / ٤٣٧) (رقم : ٢٢٥٨) من طريق ابن جريج عن إبراهيم به .

(١) هو محمد بن العلاء بن كُرَيب الكوفي ، الهمداني ، الحافظ ، وهو مشهور بكنيته ، ثقة ، حافظ .

راجع : « التهذيب » (٩ / ٣٨٥) و « التقريب » (٢ / ١٩٧) .

(٢) هو ابن أبي المختار العبسي ، الكوفي أبو محمد الحافظ ، ثقة ، أخرج له الجماعة ، تكلَّم فيه غير واحد لأنَّه روى أحاديث منكرة في التشيع .

راجع : « هدي الساري » (٤٢٣) و « التهذيب » (٧ / ٥٠) و « التقريب » (١ / ٥٣٩) .

(٣) قال فيه أبو حاتم : هو شيخ مجهول ، لا أعلم روى عنه غير عبيدالله بن موسى . وذكره ابن حبان في « الثقات » .

راجع : « الجرح والتعديل » (٤ / ١٩٢) و « التاريخ الكبير » (٤ / ١١٤) و « الثقات » (٦ / ٤١١) .

(٤) هو إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد القرشي الكوفي المفسِّر ، قال الجوزجاني : هو كذَّاب شتَّام . وقال أبو زُرعة : لين . =

قال : قال رسول الله ﷺ :

« كانت الأنبياء يعزلون الخمس ، فتجيء النَّارُ فتأكله ، وأمرت أنا أن أقسمه في فقراء أمَّتي » .[1]

٤٣ - أخبرنا الحسين بن علي البُنْدار وعلي بن الحسين الربعي وأحمد بن علي الطُّرَيْثيثي بمدينة السلام قالوا : أنبأ محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزّاز ثنا محمد بن عمرو البُختِريّ الرزاز[2] إملاءً ثنا سعدان بن نصر المخرميّ[3] ثنا

= وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال العقيلي : ضعيف ، كان يتناول الشيخين . وقال الساجي : صدوق فيه نظر .

راجع : « التهذيب » (١ / ٣١٣) و « التقريب » (١ / ٧١) .

(١) أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤ / ١١٤) مختصراً والبيهقي في « دلائل النبوّة » (٥ / ٤٧٣ - ٤٧٤) تامّاً ، وإسناده ضعيف جداً .

(٢) قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتاً ، كتب النَّاسُ عنه بانتخاب عمر البصري . وانظر : « تاريخ بغداد » (٣ / ١٣٢) .

(٣) اسمه سعيد ، والغالب عليه سعدان ، قال ابن أبي حاتم : سمعتُ منه مع أبي ، وسألت أبي عنه ؟ فقال : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة ، مأمون .

راجع : « تاريخ بغداد » (٩ / ٢٠٥) .

سفيان بن عيينة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت :

« ضحّى رسولُ اللَّه ﷺ عن نسائِه بالبَقرِ » .[1]

٤٤ - أخبرنا أبو غالب أَحمد بن محمد بن أحمد المزكي بهمذان أنبأ عبدالرحمن بن محمد بن شبانة المعدل ثنا عبدالرحمن بن الحسن الأسدي ثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي[2] ثنا يحيى بن صالح الوُحَاظي[3] حدثني سعيد بن بشير[4] عن قتادة عن أنس قال : قال رسول اللَّه ﷺ :

---

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب الأضاحي : باب الأضحية للمسافر والنساء (١٠ / ٥) (رقم : ٥٥٤٨) ومسلم في « صحيحه » كتاب الحج : باب بيان وجوه الإحرام (٢ / ٨٧٣) (رقم : ١٢١١) من طرق عن سفيان به .

(٢) هو ابن ديزيل ، الحافظ ، الثقة .
راجع : « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٦٠٨) و « اللّسان » (١ / ٤٨) .

(٣) صدوق ، ضعَّفه أحمد بما لا مدخل له في الرواية ، وقيل : إنَّه جهمي .
انظر : « التهذيب » (١١ / ٢٢٩) و « التقريب » (٢ / ٣٤٩) .

(٤) ضعيف ، قال محمد بن عبداللَّه بن نمير : منكر الحديث ، =

« لا تغيرّوا هذه الشَّعرة ، فمن كان مُغَيِّرها لا محالة فَلْيُغَيِّرها بالحنَّاء والكَتْم » .[1]

٤٥ - أخبرنا سعيد بن محمد بن يحيى الجوهري في ثغر بأصبهان قال : أنبأ علي بن محمد بن ماشاذه الفَرَضيّ إملاءً ثنا محمد بن أحمد بن علي الأسْوَاري ثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي[2] ثنا وكيع بن الجراح عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« انْظُرُوا إلى مَن أسفَل مِنكُم ، ولا تنظُروا إلى من فَوقكم فإنَّه أجدَرُ أن لا تزدروا نعمة اللَّهِ عزَّ وجلَّ » .[3]

= ليس بشيء ، ليس بقويّ الحديث ، يروي عن قتادة المنكرات . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ ، فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة مالا يتابع عليه . راجع : « التهذيب » (٤ / ١٠) و « التقريب » (١ / ٢٩٢) .

(١) أخرجه الديلمي في « مسند الفردوس » (٥ / ١٧) (رقم : ٧٣١٤) ، وإسناده في « زهر الفردوس » (٤ / ١٧٨) : أخبرنا أبو غالب أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ به . وإسناده ضعيف جداً .

(٢) آخر من روى عن وكيع ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨ / ٨٨) .

(٣) أخرجه مسلم في « صحيحه » كتاب الزهد والرقائق : باب =

٤٦ - أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن زكريا المقريء بيغداد من أصل سماعه أنبأ علي بن أحمد بن حفص المقرىء

= منه (٤ / ٢٢٧٥) (رقم : ٢٩٦٣) والترمذي في « الجامع » : أبواب صفة القيامة : باب منه (٤ / ٦٦٥ - ٦٦٦) (رقم : ٢٥١٣) وابن ماجه في « السنن » كتاب الزهد : باب القناعة (٢ / ١٣٨٧) (رقم : ٤١٤٢) وأحمد في « المسند » (٢ / ٢٥٤ ، ٤٨٢) و « الزهد » (ص ٢٥) والطبراني في « الأوسط » (٣ / ١٧٨ - ١٧٩) (رقم : ٢٣٦٤) والبيهقي في « شعب الإيمان » (٤ / ١٣٧) (رقم : ٤٥٧٣) و (٧ / ٢٧٣) (رقم : ١٠٢٨٦) و « الآداب » (رقم : ١١٤١) من طريق وكيع به .

والحديث في « زهد وكيع » (رقم : ١٤٥) و « نسخة وكيع عن الأعمش » (رقم : ٨) .

وأخرج نحوه ابن حبان في « الصحيح » (رقم : ٧١٣) وابن أبي الدنيا في « الشكر » (رقم : ٣٣) والحارث بن أبي أسامة في « المسند » (ق ١٣٣ / ب - بغية الباحث) وأبو نعيم في « حلية الأولياء » (٨ / ١١٨ - ١١٩) و « أخبار أصبهان » (٢ / ٢٦٠) والبيهقي في « الشعب » (٧ / ٢٧٣) (رقم : ١٠٢٨٥) و (١٠٢٨٦) من طريق أخرى عن الأعمش به .

ونحوه في « الصحيحين » من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً .

الحمامي أنبأ أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد[1] أنبأ أحمد بن محمد بن عيسى - هو البِرْتي[2] - ثنا مسلم بن إبراهيم[3] ثنا سلام بن مسكين[4] حدثني أبو طاهر[5] عن أبي هريرة أنَّ

---

(١) فقيه حنبلي ، قال الخطيب : وهو ممن اتّسعت روايته ، وانتشرت أحاديثه ، قال : وكان صادقاً عارفاً ، جمع « المسند » ، وصنَّف في « السنن » كتاباً كبيراً .

انظر : « تاريخ بغداد » (٤ / ١٨٩) و « تذكرة الحفاظ » (٣ / ٨٦٨) و « اللسان » (١ / ١٨٠) .

(٢) القاضي الفقيه ، الحافظ ، العلامة ، كان ثقة ثبتاً حجّة ، يذكر بالصَّلاح والعبادة .

انظر : « تاريخ بغداد » (٥ / ٦١) و « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥٩٦) .

(٣) أبو عمر الأزدي ، حافظ ، ثقة ، مسند .

راجع : « تذكرة الحفاظ » (١ / ٣٩٤) و « التهذيب » (١٠ / ١٢١) .

(٤) أبو رَوْح البصري ، ثقة .

راجع : « التهذيب » (٤ / ٢٨٦) و « التقريب » (١ / ٣٤٢) .

(٥) ترجم له البخاري في « التاريخ الكبير » (٨ / ٤٦ - الكنى) وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٩ / ٣٩٨) وأفادا أنّه يروي عن عبدالله بن عُبيد بن عُمَير ، روى عنه سلام بن مسكين ، ولم يذكرا بينهما =

رسول الله ﷺ قال :

« يا أبا هُريرة ! كُنْ وَرِعاً تكُن أعبَدَ النَّاسِ ، وارْضَ بما قَسَم اللَّهُ لك تكنْ من أغنى النَّاس ، وأحبّ للمسلمين والمؤمنين ما تحبُّ لنفسِك وأهل بيتك ، واكْره لهم ما تكرَه لنفسِك وأهل بيتك تكن مؤمناً ، وجَاور مَنْ جاورت من النَّاس بإحسانٍ تكنْ مسلماً ، وإيَّاكَ وكثرة الضَّحك فإنَّ كثرةَ الضَّحك فسادُ القلبِ » .(١)

= في المحفوظ (عبدالله بن عبيد) ، فهو منقطع إن لم يكن وقع سقطٌ فيه ، ولم يذكرا في أبي طاهر جرحاً ولا تعديلاً .

(١) أخرجه ابن ماجه في « السنن » كتاب الزهد : باب الورع والتقى (٢ / ١٤١٠) (رقم : ٤٢١٧) والطبراني في « الصغير » (٢ / ١٠٤) و « مسند الشاميين » (رقم : ٣٨٥ ، ٣٤٠٣) وأبو نعيم في « الحلية » (١٠ / ٣٦٥) و « تاريخ أصبهان » (٢ / ٣٠٢) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٣٩) والسلمي في « أربعي السلمية » (رقم : ٢٤) والبيهقي في « الزهد الكبير » (رقم : ٨١٨) والقضاعي في « مسند الشهاب » (رقم : ١١١ ، ٦٣٩) من طرق عن أبي رجاء الخُراساني عن بُرد ابن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة مرفوعاً .

وإسناده حسن ، وحسَّنه البوصيري في « زوائد ابن ماجه » (٣ / =

٤٧ - أخبرنا علي بن الحسين بن رامك الخطيب بتُسْتَر - وأفادنيه أبو الشيخ الحافظ - ثنا محمد بن يعقوب الدِّيباجي ثنا علي بن محمد بن بهراكان أبو الحسن قال : قُرىء على الحسن بن مُثنَّى العَنْبَري[١] وأنا أسمع ثنا محمد بن المثنَّى[٢] ثنا المعتمر[٣] قال : سمعت ليثاً[٤] عن مجاهد قال : وحدثني رجل

= ٣٠٠) وله طريق آخر عن أبي هريرة :

أخرج الترمذي في « الجامع » أبواب الزهد : باب من اتّقى المحارم (٤ / ٥٥١) (رقم : ٢٣٠٥) وأحمد في « المسند » (٢ / ٣١٠) والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٤٢) من طريق أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة ، وأبو طارق لا يُعرف ، كما قال الذهبي .

(١) ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٣٩) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال : « كتب إليَّ ببعض حديثه » .

(٢) هو أبو موسى البصري الزَّمِن ، ثقة ، ثبت .

راجع : « تاريخ بغداد » (٣ / ٢٨٣) و « تذكرة الحفاظ » (٢ / ٥١٢) و « التهذيب » (٩ / ٤٢٥) .

(٣) هو ابن سليمان التَّيمي ، حافظ ، ثقة .

انظر : « التهذيب » (١٠ / ٢٢٧) و « التقريب » (٢ / ٢٦٣) .

(٤) هو ابن أبي سُليم ، ضعيف .

انظر : « التهذيب » (٨ / ٤٦٥) و « التقريب » (٢ / ١٣٨) .

عن سعيد بن جبير قال :

« آمين اسم من أسماء اللّٰه تعالى » .[1]

○ أنشدنا محمد بن الطاهر بن العباس الأهوازي بالبصرة أنشدنا الحسن بن علي بن حماد المقرئ إملاءً بالأهواز أنشدنا أبو إسحاق الأديب في القناعة :

لا تَغضَبنَّ على الأَكُفِّ المَانِعَة
واغْضَب على نَفسٍ تهنيكَ طائِعة
ظَلَّتْ تُغَالب حِرْصاً فَتَبِعْتَها
ولو أنَّها شَاءَتْ لكَانَتْ قانعة

○ ومما قلتُه[2] أنا بثغر سَلَماس :

---

(١) عزاه السُّيوطي في « الدر المنثور » (١ / ٤٥) إلى وكيع وابن أبي شيبة في « المصنّف » عن هلال بن يساف ومجاهد ، وإلى ابن أبي شيبة وحده عن سعيد بن جبير .

وعزاه ابن منظور في « اللسان » (١٣ / ٢٦) إلى الحسن .

وانظر : « تهذيب الأسماء واللُّغات » (٣ / ١١ - ١٤) .

(٢) في الأصل : « وقال شيخنا رضي اللّٰه عنه ... » وضُرب عليه وكتب ما أثبتُّ .

مَنِ اغتذى والقليلُ يُقْنِعُه
عَاشَ عَزِيزاً ما بين رفْقتِه

فكن بما قد رُزقتَ مُقْتَنِعاً
وجزتَ ركن العليِّ برمَّتِه

آخر المجالس الخمسة المعروفة

بالسَلماسيَّة

والحمد للَّه حقَّ حمده
وصلى اللَّه على خير خلقه محمد
وصحبه وآله وسلم تسليماً

الفهارس العلميَّة

فهرس الآيات

(١) ما كان بعده (ت) فهو في التعليق .

فهرس الأحاديث النبويّة

(١) ما كان بعده (ص) فالرقم يكون حينئذ للصفحة وما كان بعده (ت) فهو في التعليق والرقم يكون أيضاً للصفحة .

فهرس الآثار

فهرس الأشعار

فهرس الرواة المترجم لهم

أبو الوليد = هشام بن عبدالملك الطيالسي
أبو اليمان = الحكم بن نافع البهراني

ابن ديزيل = إبراهيم بن الحسين الكسائي
ابن سماك = عثمان بن أحمد الدقاق
ابن ملاس = محمد بن هشام النميري
ابن المنادي = أبو جعفر

جزرة = صالح بن أحمد
الحوضي = حفص بن عمر
دلولّيه = زياد بن أيوب
السدي = إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة
شُعبة الصغير = زياد بن أيوب
العميد = علي بن محمد

فهرس الموضوعات

◻ المجلس الثاني

□ المجلس الثالث :